

المُيسَّر في تاريخ الأردن

تاريخ وحاضر

للفيف الثاني عشر (لفرور الرفع كافة)

الفصل الدراسي الأول

إعداد الأستاذ

قيصر صالح الغرابفة

٠٧٩٦٦٨٩٩٨٩

الوحدة الأولى : الأردن عبر العصور

الفصل الأول : الأردن منذ العصور القديمة وحتى نهاية الدولة العثمانية :

أولاً : الأردن في العصور القديمة :

س : علل : تسمية الأردن بهذا الاسم.

نسبة إلى نهر الأردن ، وتعني كلمة الأردن باللغة الآرامية النهر المتعرج شديد الإنحدار.

س : وضّح أبرز المظاهر الحضارية التي ظهرت على الأرض الأردنية منذ العصور القديمة.

أ (العصر الحجري الحديث :

ظهور تجمّعات وقرى زراعية صغيرة مثل ← قرية عين غزال الأثرية والتي تقع جنوب شرق عمّان.

ب (العصر الحجري النحاسي :

استخدم الإنسان النحاس ، وظهرت البلدات المصغّرة مثل ← وادي فينان في الطفيلة وتليلات الغسول شمال البحر الميت.

ج (العصر البرونزي :

نشأت المدن المحاطة بالأسوار ، وأستخدم الري المنظم.

د (العصر الحديدي :

قامت على أرض الأردن ثلاث ممالك عربية وهي :

١. المملكة الأدومية : ← وعاصمتها بصيرا جنوب الأردن.

٢. المملكة المؤابية : ← وعاصمتها ذيبان.

٣. المملكة العمونية : ← وكانت عاصمتها ربة عمون (عمّان).

هـ (مملكة الأنباط : أنشأها الأنباط العرب في جنوب الأردن في القرن السادس قبل الميلاد ، وإتخذت

البترا عاصمة لها.

و (العصر اليوناني :

دخل الأردن في حكم اليونان في القرن الرابع قبل الميلاد ، ومن أهم آثار هذه الحقبة قصر العبد في

بلدة عراق الأمير.

ز (العصر الروماني :

بدأ الحكم الروماني للأردن في القرن الأول قبل الميلاد وفي هذا العصر شهد مايلي :

١. إعادة المدن اليونانية التي دمرتها الحروب.
٢. تشكيل حلف المدن العشر (الديكابولس) .
٣. تميّزت أيضاً هذه الحقبة ببناء الكنائس المسيحية المزينة بالفسيفساء في العديد من المناطق ، ومن المعالم التاريخية والدينية التي ظهرت في هذه الحقبة موقع المغطس.

س : **وضّح المقصود بالمفاهيم والمصطلحات الآتية :**

١. **حلف المدن العشر (الديكابولس) :**

حلف إقتصادي وعسكري ظهر في العصر الروماني بين عشر مدن لحماية حدود الإمبراطورية الرومانية وتقع معظم مدن هذا الحلف على أرض الأردن ومنها : ← فيلادلفيا (عمّان) ، وجراسيا (جرش) ، وجدارا (أم قيس) ، وأرابيلا (إربد) .

٢. **موقع المغطس :**

من المعالم التاريخية والدينية في الأردن وهو المكان الذي عمّد فيه السيد المسيح عليه السلام ويقع في وادي الخزار إلى الشمال من البحر الميت.

س : **علل : إنشاء حلف المدن العشر (الديكابولس) .**

لحماية حدود الإمبراطورية الرومانية.

ثانياً : الأردن في العصور الإسلامية :

- خضع الأردن للعصر الإسلامي في عهد الخليفة أبو بكر الصديق بعد عدة معارك مع الروم ، ومن المعارك التي وقعت على أرض الأردن في هذه الحقبة : ← مؤتة ، وطبقة فحل ، واليرموك .

أ (العصر الأموي :

حظي الأردن بإهتمام الخلفاء الأمويين ، ومن مظاهر هذا الإهتمام :

بناء العديد من القصور على أرض الأردن مثل : عمرة والمشتى وبرقع والطوبة والحراثة والموقر والقسطل.

أ (العصر العباسي :

١. شهدت منطقة الحميمة في جنوب الأردن إنطلاق الدعوة العباسية ويعود إختيار هذه المنطقة لإنطلاقها

أ . لوقوعها على طريق الحج الشامي وطرق التجارة . ب . لموقعها المتوسط بين الأقاليم الإسلامية .

ج . بعدها عن العاصمة الأموية (دمشق) .

٢. أصبحت العقبة في العصر العباسي ميناءً تجاريًا مهمًا على البحر الأحمر ، ومركزًا لتحصيل الضرائب

المفروضة على السفن التجارية .

ب (العصر الفرنجي :

١. تعرّضت بلاد الشام في بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) لحمات فرنجية عدة سيطرت على سواحل بلاد الشام وبيت المقدس.

٢. بنى الفرنجة القلاع الحصينة في الأردن مثل : ← قلعة الشوبك (مونتريال) ، وقلعة الكرك.

س : ما المقصود بمونتريال ؟

هو الإسم الذي أُطلق على قلعة الشوبك ، وهي من القلاع التي بُنيت في الأردن خلال الحملات الفرنجية على بلاد الشام بداية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي).

ج (العصر الأيوبي :

١. تمكّن القائد صلاح الدين الأيوبي من إستعادة القلاع الفرنجية في الشوبك والكرك بعد إنتصاره على الفرنجة في معركة حطين عام ٥٨٣ هـ / ١١٨٧ م وتحرير مدينة القدس.

٢. بنى الأيوبيون القلاع في الأردن مثل : ← قلعة عجلون وقلعة السلط ، ومسجد عجلون الكبير.

د (العصر المملوكي :

إستمر الإهتمام المملوكي ببناء القلاع في الأردن وتجديدها كبناء قلعة العقبة وترميم قلعة الشوبك.

ثالثاً : الأردن في العصر الحديث :

١. دخلت بلاد الشام تحت الحكم العثماني بعد إنتصار العثمانيين على المماليك في معركة مرج دابق عام ١٥١٦م.

س : ما الإجراءات التي قامت بها الدولة العثمانية لتحقيق سيطرتها على بلاد الشام والحجاز؟

١. أنشأت خط سكة حديد الحجاز الذي يمتد من دمشق عبر الأردن إلى الأماكن المقدسة في الحجاز.

٢. في أواخر الحكم العثماني سيطر حزب الإتحاد والترقي على السلطة في الدولة العثمانية ، وطبق سياسة التتريك على البلاد العربية.

س : بماذا تمثّلت سياسة حزب الإتحاد والترقي على البلاد العربية ؟

أ . فرض اللغة التركية في التعليم والمؤسسات الحكومية.

ب . أهمل اللغة العربية.

ج . فرض الضرائب الباهضة.

د . التجنيد الإجباري على العرب.

س : ما المقصود بسياسة التتريك ؟

قيام حزب الإتحاد والترقي الذي سيطر على السلطة في أواخر عهد الدولة العثمانية بتطبيق مجموعة من الإجراءات ضد رعايا الدولة العثمانية من غير الأتراك ومن ضمنهم العرب ، وتمثلت هذه السياسة بإهمال اللغة العربية ، و فرض الضرائب الباهضة والتجنيد الإجباري على العرب.

س : علل : مُطالبة العرب بالإستقلال عن الدولة العثمانية.

أ . بعد أن استشرى ظلم الإتحاديين الأتراك.

ب . دخول الدولة العثمانية الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨ م) الى جانب دول الوسط (المانيا ، النمسا) .

س : اتجهت أنظار العرب الى الشريف الحسين بن علي لقيادتهم وتخليصهم من الإتحاديين ، وتأسيس دولة عربية برئاسته ، وذلك لعدة أسباب ، اذكرها.

أ . بصفته شخصية دينية وسياسية مرموقة.

ب . نسبه الهاشمي المتصل بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم.

ج . القيادة الحكيمة.

د . كان زعيماً لمكة.

س : علل : تزعم الشريف الحسين بن علي حركة النهضة العربية الحديثة.

١. من اجل تحرير العرب ووحدتهم.

٢. تحقيق الحياة الفضلى لهم من خلال إتصاله مع قادة الحركة العربية في سوريا والعراق.

س : لماذا أرسل الشريف الحسين بن علي ابنه الأمير فيصل إلى دمشق ؟

١. من اجل الإنلقاء بقيادة الجمعيات العربية ، الذين زودوه بمطالب الحركة العربية كما جاء في ميثاق دمشق عام ١٩١٥م.

٢. لتأسيس دولة عربية في آسيا ، والمناداة بالشريف الحسين ملكاً على العرب.

س : تضمن ميثاق دمشق ١٩١٥ م عدة مطالب عربية ، أذكرها.

١. تأسيس دولة عربية ضمن آسيا العربية. ٢. المناداة بالشريف الحسين بن علي ملكاً على العرب.

س : متى انطلقت الثورة العربية الكبرى ؟

أعلن الشريف الحسين بن علي الثورة العربية الكبرى في العاشر من حزيران عام ١٩١٦م.

س : علل : كانت الثورة العربية ثورة قومية عربية.

١. هدفها النهوض بالعرب.

٢. تحريرهم من الهيمنة والطغيان الذي مارسه الإتحاديون.

٣. السعي نحو الحياة الفضلى لكل العرب.

س : ما نتائج الثورة العربية الكبرى ؟

استطاعت قوات الثورة بقيادة انجال الشريف الحسين الأمراء (علي وعبدالله وفيصل وزيد) تحقيق مايلي :

١. الإنتصار على الجيوش العثمانية في الحجاز وبلاد الشام بين عامي ١٩١٦ - ١٩١٨ م .

٢. انسحاب القوات العثمانية من البلاد العربية.

٣. تمكّن الأمير فيصل بن الحسين من تأسيس حكومة عربية في سوريا إستمرت حتى عام ١٩٢٠م.

س : كيف سعت القوى الاستعمارية (بريطانيا وفرنسا) السيطرة على البلاد العربية في آسيا ؟

أ . عقد إتفاقية سايكس - بيكو عام ١٩١٦م والتي نصّت على تقسيم بلاد الشام والعراق إلى مناطق نفوذ بين بريطانيا وفرنسا.

ب . إعلان بريطانيا وعد بلفور في عام ١٩١٧م الذي نصّ على إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين.

ج . عقد مؤتمر سان ريمو عام ١٩٢٠م وتقرّر فيه وضع سوريا ولبنان تحت الإنتداب الفرنسي ، ووضع العراق والأردن وفلسطين تحت الإنتداب البريطاني ، على أن تتولّى الدولة المنتدبة على فلسطين تنفيذ وعد بلفور.

س : ما نتائج مؤتمر سان ريمو عام ١٩٢٠م ؟

١. طلبت فرنسا من الملك فيصل بن الحسين الخروج من سوريا ، إلا أنه رفض.

٢. قيام معركة ميسلون في عام ١٩٢٠م بين العرب وفرنسا وأدت إلى إنهاء الحكومة العربية الفيصلية ، ووقوع سوريا ولبنان تحت الإنتداب الفرنسي المباشر.

س : وضّح المقصود بكل من الآتي :

١. إتفاقية سايكس - بيكو : إتفاقية عُقدت عام ١٩١٦م بين بريطانيا وفرنسا ، وقد نصّت على تقسيم بلاد الشام والعراق إلى مناطق نفوذ بينهما.

٢. وعد بلفور : وعدًا أعلنته بريطانيا عام ١٩١٧م ، وقد نصّ على إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين.

٣. معركة ميسلون : مواجهة عسكرية بين العرب والفرنسيين حدثت عام ١٩٢٠م ، بعد أن طلبت فرنسا من الملك فيصل بن الحسين الخروج من سوريا ، إلا أنه رفض ، وأدت إلى انهيار الحكومة العربية الفيصلية ، ووقوع سوريا ولبنان تحت الإنتداب الفرنسي المباشر.

الفصل الثاني : إستقلال المملكة الأردنية الهاشمية :

أولاً : نشأت إمارة شرق الأردن :

س : ما نتائج انهيار الحكومة العربية الفيصلية في سوريا عام ١٩٢٠ م ، وإحتلال فرنسا لسوريا ؟

١. وجود فراغ سياسي في منطقة شرق الأردن.

٢. تشكّلت فيها حكومات محلية في كل من الكرك والسلط وعجلون إلا أنها لم تلبّ طموحات أبناء الأردن في الوحدة والإستقلال.

٣. التقاف أبناء الأردن واحرار العرب حول الشريف الحسين لقيادة الحركة العربية وتحرير سوريا من الإحتلال الفرنسي.

س : ما الظروف التي ساعدت الأمير عبدالله بن الحسين على تأسيس إمارة شرق الأردن ؟

١. وصل الأمير عبدالله بن الحسين الى معان بتاريخ ٢١ / تشرين الأول / ١٩٢٠ م.

٢. وصل الى عمّان بتاريخ ٢ / آذار / ١٩٢١م ، وكان في إستقباله زعماء الحركة الوطنية.

٣. التقى الأمير عبدالله مع وزير المستعمرات البريطاني ونستون تشرشل والمندوب البريطاني في فلسطين هيربرت صموئيل بتاريخ ٢٩ / آذار / ١٩٢١ م ، ونتيجة لهذه الإتصالات :

أ . إعتراف بريطانيا بالبلاد الواقعة إلى الشرق من نهر الأردن بصفتها أرضاً عربية مستقلة.

ب . تسنى للأمير عبدالله بإعلان إمارة شرق الأردن.

ج . شرع ببناء الدولة المركزية.

د . عهدَ إلى رشيد طليع بتشكيل أول حكومة في شرق الأردن بتاريخ ١١ / نيسان / ١٩٢١ م.

س : علل : ما الهدف من قدوم الأمير عبدالله بن الحسين الى شرقي الأردن.

١. لمقاومة المستعمر . ٢. تحرير البلاد من المستعمر .

س : أذكر بنود المعاهدة الأردنية - البريطانية المبرمة بتاريخ ٢٠ / شباط / ١٩٢٨ م .

١. الإعتراف بتأسيس إمارة شرق الأردن . ٢. تولي الأمير عبدالله بن الحسين التشريع والإدارة .

٣. تعيين حدود إمارة شرق الأردن . ٤. وضع قانون أساسي (دستور) لإمارة شرق الأردن .

ثالثاً : النضال الأردني لنيل الإستقلال :

س : ما مظاهر النضال الأردني لنيل الاستقلال ؟

١. استمر الأمير عبدالله بن الحسين وبمشاركة الأردنيين بإرسال برقيات الإحتجاج إلى المندوب السامي في القدس والمعتمد البريطاني في عمان والتي تضمنت رفض الإنتداب ورفض أي إتفاق لا يُنص على سيادة الإمارة الأردنية واستقلالها .

٢. إنعقاد المؤتمر الوطني الأول في وسط عمان عام ١٩٢٨ م والذي يُعدُّ أول مؤتمر وطني في تاريخ الأردن الحديث ، حضره ١٥٠ مندوباً من الزعماء والشيوخ والمفكرين والأدباء مثلوا جميع مناطق شرق الأردن ، وانتخب حسين الطروانة رئيساً للمؤتمر ، وكذلك تمَّ انتخاب لجنة تنفيذية من ستة وعشرين عضواً مثلت جميع مناطق شرق الأردن ، وصدروا الميثاق الوطني الأردني الأول .

٣. واصل الأمير عبدالله بن الحسين والأردنيون نضالهم للحصول على الإستقلال بإرسالهم المذكرات الإحتجاجية الشعبية والرسمية إلى عصابة الأمم بصفتها منظمة دولية وإلى الحكومة البريطانية بوصفها الدولة المنتدبة على الأردن ، وعمّت الإحتجاجات مدن الأردن وقراه كافة للمطالبة بالإستقلال.

٤. في عام ١٩٤٥ م إعترفت بريطانيا بقرار هيئة الأمم المتحدة الذي يُنص على أن الأردن وصل إلى مرحلة إستكمال مؤسساته الدستورية لتحقيق دولة ذات سيادة قادرة على إدارة شؤونها بنفسها ، وتمّ ذلك بسبب جهود القيادة الهاشمية والوعي الأردني بإنشاء دولة المؤسسات والقانون المستندة للنهج الديمقراطي.

٥. على أثر هذا الإعتراف وجّه الأمير عبدالله مذكرة للحكومة البريطانية طالب فيها إعلان إستقلال شرق الأردن وذلك في المهرجان الذي أقيم تحت رعايته بتاريخ ٢٨ / كانون الثاني / ١٩٤٦ م ، وقال فيه :

" إن من حق الأردن أن يبتهج ويغتبط بما هو حق له من تمام الإستقلال والسيادة ، ولطالما قلنا إن شرق الأردن هو أهم جزء من بلاد العرب شارك الحجاز في حرب التحرير ، لذلك فله أن يُسرّ بتحقيق أهدافه القومية ، وعلينا أن نُسرّ لسروره" .

س : أذكر أبرز بنود الميثاق الوطني الأردني الأول.

١. الإمارة الأردنية دولة عربية مستقلة ذات سيادة برئاسة الأمير عبدالله بن الحسين وأعقابه من بعده.
٢. لا يعترف شرق الأردن بمبدأ الإنتداب إلا بوصفه مساعده نزيهة لمصلحة البلد.
٣. يجب أن تكون الإنتخابات حرّة مصونة من كل تدخّل ، وأن تكون الحكومة مسؤولة أمام البرلمان.
٤. يُعد الأردن كل تشريع استثنائي لا يقوم على أساس العدل والمنفعة العامة وحاجات الشعب الصحيحة تشريعاً باطلاً.

س : ماذا عكست المؤتمرات الوطنية الأردنية التي عُقدت في الفترة الواقعة بين عامي ١٩٢٩ - ١٩٣٣ م ؟

١. وحدة الشعب والتفافه حول القيادة الهاشمية.

٢. نمو الوعي السياسي والنضوج الفكري لدى الأردنيين بوقت مبكر من تاريخ الإمارة ، وقدرتهم على مواجهة الأحداث السياسية التي تهددها.

رابعًا : إعلان الإستقلال :

١. توجه الأمير عبدالله بن الحسين ورئيس الوزراء إبراهيم هاشم إلى بريطانيا لإستكمال إجراءات إستقلال الأردن ، وإنهاء الانتداب البريطاني.

٢. عقد المجلس التشريعي الأردني الخامس جلسة إستثنائية بتاريخ ٢٢ / آيار / ١٩٤٦ م ، قدم بها قرار مجلس الوزراء والمجالس البلدية المتضمن رغبة البلاد بالإستقلال وتالياً نص القرار :

" استناداً إلى حقوق البلاد الشرعية والطبيعية ، وما حصلت عليه من وعود وعهود دولية رسمية ، وبناء على ما اقترحه مجلس الوزراء في قراره بتاريخ ١٥ / آيار / ١٩٤٦ م ، فقد بحث المجلس التشريعي النائب عن الشعب الأردني أمر إعلان إستقلال البلاد الأردنية إستقلالاً تاماً على أساس النظام الملكي النيابي الوراثي ، مع البيعة لسيد البلاد ومؤسس كيائها (عبدالله الثاني بن الحسين المعظم) ملكاً عليها ".
٤. تعديل دستور عام ١٩٢٨م (القانون الأساسي).

س : عقد المجلس التشريعي الأردني الخامس جلسة استثنائية بتاريخ ٢٢ / آيار / ١٩٤٦ م ، أقرّ فيها جملة من التعديلات الدستورية (التعديلات الدستورية المترتبة على الإستقلال) ، أذكر أهم هذه التعديلات.

١. تحلّ عبارة المملكة الأردنية الهاشمية محل عبارة إمارة شرق الأردن حينما وردت.

٢. تحلّ عبارة جلالة الملك محلّ عبارة سمو الأمير.

٣. إقرار نظام الحكم ملكي نيابي وراثي.

٤. الملك هو الذي يُعلن الحرب ، ويعقد المعاهدات والإتفاقيات.

٥. المملكة الأردنية الهاشمية دولة مستقلة ذات سيادة حرة مُلكها لا يتجزأ.

س : ما القرارات التي قررها المجلس التشريعي الأردني الخامس بمقتضى الإختصاصات الدستورية ؟

أ . إعلان البلاد الأردنية دولة مستقلة إستقلالاً تاماً، وذات حكومة ملكية نيابية وراثية.

ب . البيعة بالملك لسيد البلاد ، ومؤسس كيائها بوصفه ملكاً دستورياً على رأس الدولة الأردنية ، ويُلقب حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة الأردنية الهاشمية.

- عندما رفع هذا القرار إلى الملك عبدالله وشّحه بالعبارة الآتية : " مُتكللاً على الله تعالى أوافق على هذا القرار ، شاكرًا لشعبي واثقًا بحكومتي " .

س : ما المقصود بوثيقة الإستقلال ؟

هي الوثيقة التي تتضمن قرار إستقلال المملكة الأردنية الهاشمية ، والتي رفعها المجلس التشريعي الأردني الخامس إلى الملك عبدالله الأول ابن الحسين والذي وشّحه بالعبارة الآتية : " مُتكللاً على الله تعالى أوافق على هذا القرار ، شاكرًا لشعبي واثقًا بحكومتي " .

س : متى أُعلن إستقلال المملكة الأردنية الهاشمية ؟

بتاريخ ٢٥ / ٥ / ١٩٤٦ م ، حيث القى الملك عبدالله الأول بهذه المناسبة خطابًا تضمّن أهم قواعد منهنجه السياسي.

س : أذكر أهم قواعد المنهج السياسي للملك عبدالله الأول ، والذي أعلنه في خطاب الإحتفال

ببوم الإستقلال ؟

١. يطالع الملك شعبه بالعدل وخشية الله ، لأن العدل أساس الملك ، ورأس الحكمة مخافة الله.
٢. مواجهة الملك بما يقتضيه الشرع وميراث الاسلاف لخدمة الشعب بعون الله ، والتمكين لبلادنا.
٤. التعاون مع ملوك ورؤساء العرب لخير العرب و مجد الإنسانية.
٥. بحكم مجاورة الأردن لفلسطين العربية ستظل بعينه وسمعه.

خامساً : الراية الأردنية :



س : ماذا تُعد الراية الأردنية ؟

تعتبر رمز العزة القومية وعنوان السيادة والحرية ورمز كرامة المواطن وتستحق التضحية في سبيلها.

س : من اين استمدت الراية الأردنية بصورتها الحالية ؟

من راية الثورة العربية الكبرى التي إنطلقت من مكة عام ١٩١٦ م .

س : ما دلالة الألوان في الراية الأردنية ؟

١. الأسود: رمز راية العقاب وهي راية الرسول صلى الله عليه وسلم ، ثم اتخذتها الدولة العباسية راية لها.
٢. الأبيض: رمز راية الدولة الأموية.
٣. الأخضر: رمز راية آل البيت ، ثم اتخذتها الدولة الفاطمية رمزاً لها.
٤. الأحمر: رمز راية الأسرة الهاشمية.
٥. النجمة السباعية في منتصف المثلث الأحمر : ترمز إلى السبع المثاني في فاتحة القرآن الكريم.

سادساً : شعار المملكة الأردنية الهاشمية ودلالاته :



س : يتكوّن شعار المملكة الأردنية الهاشمية من عدة مكوّنات ، أذكرها ثمّ بيّن دلالة كل منها.

١. التاج الملكي الهاشمي يعطوه رأس حربية : يرمز إلى أن نظام الحكم في المملكة الاردنية الهاشمية نظام ملكي.

٢. الوشاح الأحمر : يرمز إلى رمز الفداء والصفاء.

٣. الرايتان : راية الثورة العربية الكبرى.

٤. طير العقاب : يمثّل القوة والبأس والعلو ، ويرمز لونه إلى راية الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وسلم .

٥. الكرة الارضية : ترمز الى إنتشار الإسلام وحضارته في العالم.

٦. الاسلحة العربية : السيف والرمح والقوس والسهام على جانبي الترس ، وترمز إلى الدفاع عن الحق.

٧. السنابل الذهبية وسعفة النخيل : وهي تحيط بالترس ، ومرتبطة بشريط وسام النهضة من الدرجة الأولى.

٨. وسام النهضة من الدرجة الأولى.

٩. الشريط الأصفر: ويتكون من ثلاثة مقاطع مطرّزة عليه العبارات الآتية :

أ . في الجهة اليمنى (عكس الناظر له) عبدالله الثاني ابن الحسين بن عون (عون الجد الثاني للشريف الحسين بن علي) .

ب . في الوسط ملك المملكة الاردنية الهاشمية.

ج . في الجهة اليسرى (عكس الناظر له) : " الراجي من الله التوفيق والعون " .

الوحدة الثانية : الإنجازات السياسية للملوك الهاشميين في الأردن

الفصل الأول : الإنجازات السياسية في عهد الملك عبد الله الأول ابن الحسين :

أولاً : حياته ونشأته :

ولد الملك عبد الله الأول ابن الحسين بن علي في مكة المكرمة عام ١٨٨٢م، وتعلّم القراءة والكتابة ، والعلوم الدينية على أيدي نخبة من شيوخ عصره ، وفي عام ١٨٩٣م ، انتقل مع والده الشريف الحسين بن علي إلى الأستانة (إستانبول) ، وأتمّ دراسته فيها ، وعند إعلان الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦م تولّى قيادة الجيش المكلف بتحرير مدينة الطائف من الأتراك.

س : عرّف عن الملك عبدالله الأول ابن الحسين بميولة الأدبية ، أذكر أبرز مؤلفاته الأدبية.

(المذكرات) ، (جواب السائل عن الخيل الأصائل) ، (الأمالي السياسية) ، (خواطر النسيم) ، وقد جُمعت آثاره الأدبية في مجلد واحد تحت عنوان (الآثار الكاملة للملك عبدالله بن الحسين).

س : ما المقصود الآثار الكاملة للملك عبدالله بن الحسين ؟

مجلّد يضم جميع الآثار والأعمال الأدبية للملك عبدالله بن الحسين.

ثانياً : الإنجازات السياسية الداخلية :

س : أذكر أبرز الإنجازات السياسية للملك عبد الله الأول ، على المستوى الداخلي بعد حصول الأردن على الإستقلال عام ١٩٤٦م ؟

١. صدور دستور عام ١٩٤٧م ، وإلغاء القانون الأساسي الصادر عام ١٩٢٨م.

٢. تحوّل نظام الحكم من أميري الى ملكي نيابي وراثي، وأصبح الملك رئيساً للسلطتين التنفيذية والتشريعية.

٣. إلغاء المجالس التشريعية ليحل مكانها مجلس الأمة الذي يتكوّن من مجلس الأعيان المُعيّن من الملك ، ومجلس النواب المُنتخب من الشعب.

٤. صدور قانون الإنتخاب بعد وحدة الضفتين عام ١٩٥٠م ، بحيث أصبح من حق المواطنين في الضفة الغربية إنتخاب مجلس النواب والترشّح له .

ثالثاً : الإنجازات السياسية الخارجية :

س: بماذا تميّزت سياسة الملك عبدالله الأول الخارجية ؟

تميّزت بالبُعد القومي المُنتلق من الفكر الهاشمي الحريص على وحدة الأمة العربية وصيانة حقوقها ،
فمن أقواله : " من أحبَّ العرب جمع كلمتهم ، ووحد صفوفهم ، وقادهم إلى خيرهم ، وحفظ لهم صديقتهم ،
ومن كره العرب دعاهم إلى التفرقة " .

س: أذكر أبرز مشاريع الوحدة العربية التي ساندها الملك عبدالله الأول ابن الحسين ؟

١. مشروع سوريا الكبرى عام ١٩٤٣ م :

جاء مشروع سوريا الكبرى في فكر الأمير عبدالله بن الحسن للوصول إلى الوحدة العربية الكاملة ، إذ
وجد الأمير عبدالله الدعوة إلى عقد مؤتمر سوري عام ١٩٤٣م لبحث أمر الوحدة ، حيث طالب
المؤتمر:

أ . إلغاء وعد بلفور .

ب . قيام دولة موحّدة في سوريا بحدودها الطبيعية (سوريا ، الأردن ، وفلسطين ، ولبنان) .

ج . يكون نظام الحكم فيها ملكياً دستورياً برئاسة الأمير عبدالله بن الحسين .

د . السماح بإنضمام أي دولة عربية أخرى .

س : علل : وقفت بريطانيا وفرنسا ضد مشروع سوريا الكبرى عام ١٩٤٣م .

لأنه ، لا يتوافق مع مصالحها الإستعمارية في المنطقة .

س: علل : وقفت الحركة الصهيونية ضد مشروع سوريا الكبرى .

لأنه يهدّد مطامعها التوسّعية .

س : علل : أتخذت جامعة الدول العربية قراراً عام ١٩٤٦م بإلغاء مشروع سوريا الكبرى .

لأن بعض الدول العربية رأت في هذا المشروع الوجودي تهديداً لمصالحها القُطرية .

س: علل : عدم نجاح مشروع سوريا الكبرى .

أ . بسبب وقوف كل من بريطانيا وفرنسا والحركة الصهيونية ضد مشروع سوريا الكبرى لأنه لا يتوافق مع مصالحها الإستعمارية ويهدد مطامعها التوسعية .

ب . لأن بعض الدول العربية رأت في هذا المشروع الوجودي تهديداً لمصالحها القُطرية لهذا إتخذت جامعة الدول العربية قراراً عام ١٩٤٦م بإلغاء مشروع سوريا الكبرى .

س: ما المقصود بمشروع الهلال الخصيب ؟

مشروع وحدوي طرحه نوري السعيد رئيس وزراء العراق آنذاك عام ١٩٤٣م ويضم بلاد الشام والعراق .

٢ . جامعة الدول العربية ١٩٤٥ م :

تطلعت الشعوب العربية الى الوحدة عن طريق رابطة إتحادية تَضُمها ، فبعد طرح مشروع سوريا الكبرى الذي قدّمه الأمير عبدالله بن الحسين ، ومشروع هلال الخصيب (بلاد الشام والعراق) الذي قدّمه نوري السعيد رئيس الوزراء العراقي آنذاك ، طلبت مصر عام ١٩٤٣م عقد اجتماع لبحث أمر الوحدة العربية ، فأرسل الامير عبدالله وفداً للمشاركة في المباحثات التمهيديّة ، وفي عام ١٩٤٤م بدأت اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي العام (بروتوكول الإسكندرية) في إنشاء جامعة الدول العربية، بمشاركة كل من الأردن وسوريا والعراق ولبنان ومصر واليمن والسعودية ، وأسْتُبْعِد مشروعاً سوريا الكبرى والهلال الخصيب .

س : وضّح المقصود بـجامعة الدول العربية ؟

منظمة إقليمية تضم الدول العربية في كل آسيا وإفريقيا ، ينص ميثاقها على التعاون والتنسيق بين الدول الأعضاء في المجالات السياسية والثقافية والإقتصادية والإجتماعية ومقرّها الدائم مدينة القاهرة .

٣ . وحدة الضفتين عام ١٩٥٠ م :

عقد الشعب الفلسطيني آماله على قيام وحدة ثنائية مع الأردن بعد حرب عام ١٩٤٨م ، وما نتج عنها من فقدان لمعظم أراضي فلسطين .

س : علل : قيام وحدة الضفتين عام ١٩٥٠م.

أ . بحكم العلاقات والروابط التاريخية بين الشعبين.

ب . للحفاظ على ما تبقى من الأراضي الفلسطينية.

ج . حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على أرض فلسطين.

س : جاء مشروع وحدة الضفتين على مرحلتين ، أذكرهما.

أ. المؤتمرات التمهيدية : أقيمت الوحدة بين الضفتين عن طريق مؤتمرات عام ١٩٤٨م وهي مؤتمرات (عمّان ، وأريحا ، ورام الله ، ونابلس) ، وكان أهمها مؤتمر اريحا المنعقد في الأول من شهر كانون الأول عام ١٩٤٨م.

ب. إعلان وحدة الضفتين (٢٤ نيسان عام ١٩٥٠م) : إنسجامًا مع قرارات مؤتمر اريحا حُلَّ المجلس النيابي الأردني ، وعُدل قانون الانتخاب حيث زيدَ عدد أعضاء مجلس الأمة الأردني ، وانتخب المجلس النيابي الجديد الذي يمثل الضفتين في ١١ نيسان عام ١٩٥٠م.

س : أذكر أهم قرارات مؤتمر اريحا.

١. المناداة بالوحدة الأردنية الفلسطينية ، واعتبار فلسطين وحدة لا تتجزأ.

٢. أن وحدة الأردن وفلسطين هي مقدمة للوحدة العربية.

٣. مبايعة الملك عبدالله الأول ابن الحسين ملكاً على الأردن وفلسطين.

٤. المطالبة بعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى بلادهم وتعويضهم.

٥. الإقتراح على الملك عبدالله الأول ابن الحسين وضع نظام لإنتخاب ممثلين شرعيين يمثلون أهالي فلسطين في المجالس النيابية الأردنية.

س: اين استشهد الملك عبد الله الاول ابن الحسين ؟

استشهد على أبواب المسجد الأقصى يوم الجمعة ٢٠ / تموز / ١٩٥١م.

الفصل الثاني : الإنجازات السياسية في عهد الملك طلال بن عبدالله :

أولاً : حياته :

ولد الملك طلال بن عبدالله عام ١٩٠٩ م ، وتلقّى دراسته الأولية في الكلية العلمية الإسلامية في عمّان ، ثمّ التحق بكلية ساندهيرست العسكرية في بريطانيا ، وتخرّج فيها عام ١٩٢٩ م ، ثمّ عاد بعدها إلى عمان ليلتحق بقوة الحدود العسكرية وبكتيبة المشاة الثانية ، وفي ٧ آذار عام ١٩٤٧ م عُيّن ولياً للعهد ، شارك الأمير طلال بن عبدالله في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ م ، وكان يقاتل مع الجيش العربي الأردني في خطوط المواجهة الأمامية ، مما رفع من معنويات الجيش ، ونودي به ملكاً للبلاد عام ١٩٥١ م بعد إستشهاد والده في المسجد الأقصى.

حرص الملك طلال على تماسك المجتمع الأردني في مواجهة التحدّيات ، ومما قاله : " يحتاج هذا البلد إلى التآلف والتعاون ويحتاج إلى الثقة بهذا الوطن والثقة بإمكانياته ، والثقة بكفاءة أبنائه ، الخ " .

س : ما الإنجازات السياسية الداخلية التي تمّت في عهد الملك طلال بن عبدالله ؟

١. إنشاء ديوان المحاسبة عام ١٩٥٢ م :

س : علل : انشئ ديوان المحاسبة عام ١٩٥٢ م في عهد الملك طلال.

لمراقبة إيرادات الدولة ونفقاتها وطرائق صرفها عن طريق تقديم تقرير سنوي لمجلسي الأعيان والنواب عن المخالفات المرتكبة بحق المال العام.

٢. إصدار دستور عام ١٩٥٢ م :

تُعدّ الإصلاحات الدستورية من أهم إنجازات الملك طلال بن عبدالله ، فقد عزّزت الحريات السياسية والإقتصادية والإجتماعية ، وجاء دستور عام ١٩٥٢ م متوافقاً مع النظم الديمقراطية الحديثة ، ومن

أبرز ما جاء في مواد هذا الدستور ما يأتي :

أ. المملكة الأردنية الهاشمية دولة عربية مستقلة ذات سيادة مُلكها لا يتجزأ ، ولا ينزل عن شيء منه ، والشعب الأردني جزء من الأمة العربية.

ب. نظام الحكم نيابي ملكي وراثي.

ج. كفل الدستور مجموعة من الحقوق والحريات المتعلقة بالمواطن الأردني.

س : كَفَلَ الدستور الأردني الذي صدر في عهد الملك طلال مجموعة من الحقوق والحريات المتعلقة بالمواطن الأردني ، أذكر خمساً منها ، ثم صنّفها الى حقوق وحريات سياسية وإقتصادية وإجتماعية .

١. الأردنيون أمام القانون سواء لا تميز بينهم في الحقوق والواجبات. (سياسي).

٢. تكفل الدولة العمل والتعليم ضمن حدود إمكانياتها. (إقتصادي).

٣. تحمي الدولة حرية القيام بشعائر الأديان والعقائد طبقاً للعادات المرعية في المملكة ، ما لم تكن مخلة بالنظام العام أو منافية للآداب. (إجتماعي).

٤. حرية التعبير عن الرأي بالقول والكتابة أو التصوير ، مع ضمان حرية الصحافة والطباعة. (سياسي).

٥. حق الاردنيين في الاجتماع ، وتأليف الجمعيات ، والأحزاب السياسية. (سياسي).

س: علل : تُعدّ الإصلاحات الدستورية من أهم إنجازات الملك طلال.

لأنها عزّزت الحريات السياسية والإقتصادية والإجتماعية.

س : ما الخصائص التي تميّز بها دستور عام ١٩٥٢م ؟

أ. نظّمت مواد الدستور العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية على النحو الآتي :

١. رئيس الوزراء والوزراء مسؤولون أمام مجلس النواب مسؤولية مشتركة عن السياسة العامة للدولة.

٢. كل وزير مسؤول أمام مجلس النواب عن أعمال وزارته.

٣. تطرح الثقة بالوزارة او بأحد الوزراء أمام النواب ، واذا قرّر المجلس عدم الثقة بالوزارة بالأكثرية المطلقة من مجموع أعضائه وجب عليها أن تستقيل.

ب. إستقلالية السلطة القضائية ، إذ يُعدّ القضاء مستقلاً لا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون.

ثالثاً : الإنجازات السياسية الخارجية :

س : حرص الملك طلال على تطوير العلاقات الأخوية مع الدول العربية عن طريق مجموعة من الإنجازات، أذكر أبرز هذه الإنجازات.

١. تحسين العلاقات مع الدول العربية المجاورة بهدف التنسيق والتعاون مع تلك الدول.

٢. التوقيع على إتفاقية الدفاع العربي المشترك (إتفاقية الضمان الجماعي العربي عام ١٩٥١ م) من

اجل التعاون في الشؤون السياسية والإقتصادية والعسكرية ، وتوحيد الجهود في الدفاع عن البلاد العربية.

س : علل : تعذر إستمرار الملك طلال بن عبدالله في الحكم.

بسبب مرضه ، وتنازل عن الحكم لنجله الأمير الحسين عام ١٩٥٢ م ، وتوفي في ٧ / تمّوز / ١٩٧٢ م.

الفصل الثالث : الإنجازات السياسية في عهد الملك الحسين بن طلال :

أولاً : حياته :

ولد الملك حسين بن طلال في عمّان في ١٤ تشرين الثاني عام ١٩٣٥ م ، ونشأ في كنف والده الملك طلال بن عبدالله ، وحظي برعاية جده الملك عبدالله الأول ابن الحسين ، وتلقّى تعليمه الابتدائي في مدارس المطران ، ثمّ الكليّة العلمية الإسلامية في عمّان حيث تخرّج فيها ، وانتقل الى كلية فكتوريا بالإسكندرية في مصر ، ودرس فيها مدة عامين ، ثمّ التحق بكلية ساندهيرست العسكرية في إنجلترا لإتمام دراسته.

وفي عام ١٩٥٢م انتقل الحكم للأمير الحسين بعد أن تنازل عنه الملك طلال بن عبدالله ، ولعدم بلوغ الأمير الحسين سن الثامنة عشرة قمرية قرّر مجلس الوزراء تعيين مجلس وصاية على العرش بمقتضى الدستور، وإستمر المجلس حتى ٢ أيار عام ١٩٥٣ م ، حيث تسلّم الملك الحسين بن طلال سلطاته الدستورية.

س : أذكر المؤلفات التي قام بتأليفها الملك الحسين بن طلال ، والتي تُعد من مصادر دراسة تاريخ الأردن الحديث والمعاصر .

١. مهنتي كملك. ٢. ليس سهلاً أن تكون ملكاً. ٣. حربنا مع إسرائيل.

ثانياً : الإنجازات السياسية الداخلية :

حقّق الأردن في عهد الملك الحسين إنجازات كبيرة على المستوى الداخلي ، وقد نذر حياته لخدمة وطنه وأمته وعبر عن نهج سياسته الداخلية من خلال خطابه : " إن العرش الذي انتهى إلينا ليستمد قوته بعد الله من محبة الشعب وثقته ، وإنني سأنمي هذه المحبة وهذه الثقة بخدمة الأمة ورعاية مصالحها ، فأخذت على نفسي مجانية الراحة من أجلكم ، والعمل والتضحية في سبيل إعزاز وطننا الذي له نحيًا وفي سبيله نموت " .

س : ما الإنجازات السياسية الداخلية للملك الحسين بن طلال ؟

١. تعزيز النهج الديمقراطي :

سعى الملك الحسين بن طلال منذ مطلع عهده إلى تعزيز النهج الديمقراطي ، وتفعيل الحريات السياسية :
أ . ظهرت الأحزاب السياسية بإتجاهاتها الفكرية كافة على الساحة الأردنية.

ب . تأسست النقابات العمالية والمهنية.

ج . نشطت الصحافة في البلاد ، الأمر الذي زاد من الوعي السياسي ، ورسّخ الشعور القومي ، والانتماء الوطني عند الأردنيين.

٢. تعريب قيادة الجيش العربي الأردني :

س : ما المقصود بتعريب قيادة الجيش العربي الأردني .

قرار تاريخي إتخذه الملك الحسين بن طلال في الأول من آذار عام ١٩٥٦م وإستكمالاً لتحقيق السيادة الوطنية الأردنية بالإستغناء عن الخدمات جون كلوب قائد الجيش والضباط والإنجليز ، وإنهاء المعاهدة الأردنية - البريطانية عام ١٩٥٧م.

٢. التعديلات الدستورية :

س : علل : أجريت تعديلات عدة على الدستور في عهد الملك الحسين.

ليتناسب مع التطورات السياسية الداخلية ، وبالرغم من التحديات التي واجهت الأردن والمتمثلة بالصراع مع إسرائيل ، وما ترتب عليها من تعطيل للمؤسسات الدستورية إلا أن الأردن استطاع العودة إلى الحياة النيابية في عام ١٩٨٤ م ، وتفعيل الحياة السياسية والحزبية عن طريق إنتخابات عام ١٩٨٩ م والميثاق الوطني عام ١٩٩١ م وقانون الأحزاب ١٩٩٢ م.

ثالثاً: الإنجازات السياسية الخارجية :

- تميّز عهد الملك الحسين بالنشاط السياسي للأردن على صعيد العلاقات الأردنية العربية والدولية والإسهام في المصالحة العربية.

س : ما المرتكزات التي أنطلق منها الملك الحسين بن طلال مع الدول العربية ودول العالم ؟

أ. مبادئ الثورة العربية الكبرى.

ب. مواد الدستور الأردني التي تؤكّد البُعد القومي العروبي.

ج. ثوابت السياسة الخارجية الأردنية القائمة على الوسطية والإعتدال.

الملك الحسين بن طلال ومشاريع الوحدة العربية

س: اذكر أبرز المشاريع الوحدوية التي شارك فيها الأردن في عهد الملك الحسين بن طلال.

أ (الإتحاد العربي الهاشمي عام ١٩٥٨ م :

س: علل : أتسمت العلاقات السياسية بين الأردن والعراق بالتوافق والتآلف.

١. نظراً لتشابه نظام الحكم بين البلدين وهو النظام الملكي الهاشمي. ٢. إلى جانب الجوار الجغرافي.

- تجسّدت العلاقات بقيام الإتحاد العربي الهاشمي عام ١٩٥٨ م عن طريق معاهدة أخوة وتحالف بين

المملكة الأردنية الهاشمية ومملكة العراق ، وأعلنَ فيها الملك الحسين بن طلال تنازله عن رئاسة الإتحاد ليكون رئيسه ابن عمه الملك فيصل الثاني ملك العراق.

س: ما الأهداف التي سعى الإتحاد العربي الهاشمي لتحقيقها ؟

١. توحيد التمثيل السياسي الخارجي للبلدين بسياسة واحدة قوية يكون لها مكانة وصوت مسموع في المحافل الدولية.
٢. إيجاد درع أمني قوي بتوحيد الجيش في البلدين ليكون مُعيناً للأمة العربية ، ويُسهم في الدفاع عن قضاياها وحقوقها.
٣. تنمية البلدين وتطويرهما بالمشاريع المشتركة بطريقة تكاملية تُسهم في دفع المسيرة التنموية في كلا البلدين.

س : علل : لم يستمر الإتحاد العربي الهاشمي طويلاً .

بسبب الانقلاب العسكري الذي اطاح بالحكم الملكي في العراق ، وإستشهاد الملك فيصل الثاني في ١٤ / تموز / ١٩٥٨ م.

ب. مشروع المملكة المتحدة عام ١٩٧٢ م :

جاءت فكرة هذا المشروع بين الأردن وفلسطين تجسيداً لفكر الملك الحسين الداعي الى ضرورة الحفاظ على حق الشعب الفلسطيني في أرضه.

س: أذكر أبرز بنود مشروع المملكة العربية المتحدة عام ١٩٧٢ م.

١. تسمى المملكة الأردنية الهاشمية بعد الإتحاد بإسم (المملكة العربية المتحدة).
 ٢. تتكوّن المملكة العربية المتحدة من الضفتين الشرقية والغربية.
 ٣. تكون عمّان العاصمة المركزية للمملكة العربية المتحدة.
 ٤. رئيس الدولة هو الملك ، ويتولّى السلطة التنفيذية المركزية ومعه مجلس وزراء مركزي ، أما السلطة التشريعية المركزية فتتأط بالملك ومجلس يُعرف بإسم (مجلس الأمة).
 ٥. تكون السلطة القضائية منوطة بمحكمة مركزية عليا، ولكل بلد محاكمه الخاصة به.
- بالرغم من أن هذا الإتحاد لم يكتب له النجاح ، إلا أن طرحه يُعد خطوة عملية للتعاون والإتحاد العربي، ويُعد دليلاً واضحاً على النهج الوحدوي للملك الحسين بن طلال.

ج) مجلس التعاون العربي عام ١٩٨٩ م :

س: بماذا يختلف هذا المشروع عن المشاريع الوحدوية السابقة ؟

يختلف بأنه ضمّ أربع دول وهي : الأردن والعراق ومصر واليمن الشمالي مع إمكانية إنضمام أي دولة عربية أخرى ، ويمثّل نموذجًا عمليًا نحو سعي الدول العربية للتضامن والعمل المشترك ، أما المشاريع السابقة التي إشتراك فيها الأردن في عهد الملك الحسين فكانت ثنائية.

س: أذكر المشاريع الوحدوية العربية التي تزامنت مع انشاء مجلس التعاون العربي.

١- مجلس التعاون الخليجي عام ١٩٨٢ م . ٢. الإتحاد المغاربي عام ١٩٨٩م.

س: علل : أنتهى مجلس التعاون العربي عام ١٩٩٠م.

بسبب حرب الخليج الثانية عام ١٩٩٠م الناتجة عن إجتياح العراق للكويت.

٢.العلاقات الأردنية الخارجية :

س: ما القضية التي شكّلت المحور الأساسي للسياسة الخارجية الأردنية ؟

القضية الفلسطينية ، من خلال مايلي :

أ . حَرَصَ الملك الحسين على دعم القضية الفلسطينية في المحافل الدولية ، وتأكيد التلاحم المصيري بين الشعبين الأردني والفلسطيني ، وتوثيق العلاقات الأردن السياسية مع الدول العربية.

ب . تقديم الرعاية والحماية للمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس وإعمارها وصيانتها والوقوف ضد مخططات تهويدها.

س : عدّد مظاهر الدور الأردني في تحقيق التوازن العربي وحل الخلافات العربية في عهد الملك الحسين.

١. عقد مؤتمر القمة العربي (قمة الوفاق والإتفاق) عمّان عام ١٩٨٧م.

٢. احتضان المصالحة اليمنية عام ١٩٩٠م.

٣. مساعيه في حل النزاع العراقي الكويتي عام ١٩٩٠م ضمن البيت العربي.

٤. نجح الأردن في إقامة علاقات دبلوماسية واسعة ومتطورة مع مختلف دول العالم.
٥. مشاركة الأردن بمؤتمر السلام الدولي بجنيف / سويسرا / عام ١٩٧٣م والذي نتج عنه فض النزاع بين مصر وسوريا من جهة وإسرائيل من جهة أخرى.
٦. نجح الأردن في إتخاذ الجمعية العمومية للأمم المتحدة قرارها رقم ٣٣٧ والذي ينص على إدانة إسرائيل ، وعدّ الصهيونية صورة من صور التمييز العنصري.
٧. مشاركة الأردن عام ١٩٩١م في المؤتمر الدولي للسلام في مدريد (المبادرة الأمريكية لإحلال السلام الدائم في الشرق الاوسط).
٨. ساد التقارب بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وتمّ الإتفاق بينهما على أن يشتركا في مؤتمر السلام بوفد واحد برئاسة وزير الخارجية الأردني.
٩. اسهمت السياسة الخارجية الأردنية في إظهار مكانة الأردن على المستوى العالمي بإملاكه مصداقية دولية ، وإقامة علاقات دبلوماسية مع الكثير من دول العالم ، والدليل على ذلك بتوافد معظم زعماء العالم إلى عمّان لحضور جنازة الملك الراحل الحسين بن طلال عام ١٩٩٩م.
١٠. نجاح الأردن في إقامة علاقات دبلوماسية مع دول العالم وتوضيح المواقف العربية وخاصة فيما يتعلّق بالصراع العربي - الإسرائيلي.
١١. عدم التوصل لعقد أي إتفاق على المسار الأردني قبل التوصل لعقد أتفاق على المسار الفلسطيني (عقد إتفاقية السلام الأردنية - الإسرائيلية عام ١٩٩٤م).

الفصل الرابع : الإنجازات السياسية في عهد الملك عبدالله الثاني ابن الحسين :

أولاً : حياته ونشأته :

- ولد الملك عبدالله الثاني ابن الحسين في عمّان ٣٠ كانون الثاني عام ١٩٦٢ م ، وهو الإبن الأكبر للملك الحسين بن طلال ، وقد وجّه الملك الحسين كلمة للشعب الأردني بمناسبة مولده ، وقال فيها :
- " ولسوف يكبر عبدالله ويتعرع في صفوفكم ، وبين أخوته من أبنائكم وبناتكم ، وحين يشتد به العود ويقوى له المساعد سيذكر ذلك اللقاء الخالد الذي لقي به كل واحد منكم بشرى مولده ، الخ "

- تلقى الملك عبدالله الثاني علومه الابتدائية في الكلية العلمية الإسلامية في عمّان ، وانتقل بعدها إلى مدرسة سانت إدموند في إنجلترا ، ومن ثم إلى مدرسة أيجلبروك وأكاديمية ديرفيلد في الولايات المتحدة الأمريكية لإكمال دراسته الثانوية ، والتحق بأكاديمية ساندهيرست العسكرية في بريطانيا ، ثم تابع دراسته في جامعة أكسفورد ، وفي عام ١٩٨٧م التحق بجامعة جورج تاون في واشنطن ، لدراسة الشؤون الدولية.

- بدأ الملك عبد الله الثاني حياته العسكرية في الجيش العربي الأردني قائداً لسرية في كتيبة الدبابات الملكية (١٧) عام ١٩٨٩م ، وترقى في صفوف القوات المسلحة حتى أصبح قائداً للقوات الخاصة الملكية عام ١٩٩٤م ، حيث أعاد تنظيم هذه القوات وفق أحدث المعايير العسكرية الدولية.

- حظي جلالة الملك عبدالله الثاني بمستوى عالٍ من التعليم والتدريب شكّل الدافع القوي لديه لتمكين أبناء شعبه من الحصول على تعليم مميّز، وقد عبّر جلالته عن ذلك بقوله : " طموحي هو أن يحظى كل أردني بأفضل نوعية من التعليم ، فالإنسان الأردني ميزته الإبداع ، وطريق الإبداع يبدأ بالتعليم "

س : متى تولّى الملك عبدالله الثاني سلطاته الدستورية ؟

٧ / شباط / ١٩٩٩م.

س: ما اسم الكتاب الذي قام الملك عبدالله الثاني بتأليفه والذي عبّر فيه عن رؤيته لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة العربية ؟

فرصتنا الأخيرة : السعي نحو السلام في وقت الخطر.

س : متى صدرت الإرادة الملكية بتعيين سمو الأمير الحسين بن عبدالله ولياً للعهد ؟

٢ / تموز / ٢٠٠٩م.

- ولد سمو الأمير الحسين بن عبدالله ولي العهد في عمّان بتاريخ ٢٨ / حزيران / ١٩٩٤م ، وتلقى تعليمه الثانوي بعمّان ، والتحق بجامعة جورج تاون / الولايات المتحدة الأمريكية / لدراسة التاريخ الدولي/ و تخرّج فيها عام ٢٠١٦م.

س: ما المبادرات الهادفة التي أطلقها سمو الأمير الحسين ولي العهد ؟

١. مبادرة سمع بلا حدود ← لدعم الاطفال الصم وتأهيلهم.

٢. مبادرة حقّق ← لتنمية مهارات الفرد والجماعة في مجال التعاون والعمل المشترك.

٣. مبادرة قصي ← لتأهيل الكوادر الطبيّة في المجال الرياضي.

س : أذكر مشاركات سمو الأمير الحسين ولي العهد على الصعيد الدولي.

١. ترؤسه لجلسة مجلس الأمن الدولي في نيسان / ٢٠١٥م، والتي كانت بعنوان صون السلام والأمن الدوليين : دور الشباب في مكافحة التطرّف العنيف وتعزيز السلام. (أصغر شخصية تتراأس مجلس الأمن).

٢. رعى فعاليات المنتدى العالمي للشباب في آب عام ٢٠١٥م الذي صدر عنه إعلان عمّان ، وهو الأول من نوعه في مجال السلام والأمن.

٣. دوره وجهوده في لفت أنظار العالم للدور المهم للشباب وذلك من خلال قيادته لإستصدار قرار تاريخي من مجلس الامن رقم (٢٢٥٠) الذي يُعد الأول من نوعه خاص بالشباب والأمن والسلام.

ثانياً : الإنجازات السياسية الداخلية :

س: أذكر أبرز ما تحقّق من إنجازات سياسية على المستوى الداخلي في عهد الملك عبدالله الثاني ابن الحسين.

١. إنشاء محكمة دستورية بوصفها جهة قضائية مستقلة للرقابة على دستورية القوانين والأنظمة وتفسير النصوص الدستورية.

٢. تأسيس هيئة مستقلة للإشراف على الإنتخابات وإدارتها ، بإسم الهيئة المستقلّة للانتخاب.

٣. إعادة النظر بالقوانين الناظمة للعمل السياسي وفي مقدمتها قوانين الإنتخاب والأحزاب السياسية والاجتماعات العامة والمطبوعات.

٤. قانون اللامركزية : صدرت الإرادة الملكية السامية، في ١٦ كانون الأول عام ٢٠١٥م بالمصادقة على قانون اللامركزية بناءً على ما قرره مجلسا الأعيان والنواب ، والذي يقوم على انتخاب " مجلس المحافظة " في محافظات المملكة كافة.

س: وضّح المقصود بكل من الآتي :

١- المحكمة الدستورية :

هيئة قضائية مستقلة أنشئت عام ٢٠١١م تتألف من مجموعة من القضاة مدتها ست سنوات غير قابلة للتجديد ، تختص بالرقابة على دستورية القوانين وتكون أحكامها نهائية ومُلزمة للسلطات جميعها.

٢- مجلس المحافظة :

بناءً على قانون اللامركزية يُنتخب في كل محافظة أعضاء مجلس للمحافظة على أن تُعيّن الحكومة ما نسبته ٢٥% من أعضاء هذا المجلس.

ثالثاً : الأوراق النقاشية لجلالة الملك عبدالله الثاني :

س: علل : حرص الهاشميون منذ تأسيس الدولة الأردنية على التواصل مع أبناء الشعب الأردني.

من أجل دعم مشاركة المواطن الفاعلة في عملية صنع القرار (المواطن الفاعلة) وتطوير الحياة الديمقراطية وتجديد أسس العدالة والمساواة تحقيقاً للمبادئ التي جاءت من أجلها النهضة العربية الحديثة التي قادها الهاشميون.

س: علل : إصدار الملك عبدالله الثاني مجموعة من الأوراق النقاشية.

١. ليكون المواطن شريكاً في صنع القرار.

٢. إستكمالاً لمسيرة الإصلاح الشاملة.

٣. لتواصل الملك المباشر مع ابنائه وبناته.

٤. لأنضاج الديمقراطية وضمن نجاحها.

٥. لتحفيز المواطنين للدخول في حوار بناء حول القضايا المهمة والمشاركة الشعبية في عملية صنع القرار (المواطن الفاعلة).

الورقة النقاشية الأولى : مسيرتنا نحو بناء الديمقراطية المتجددة :

س : ما الممارسات الإجتماعية التي دعت لترسيخها الورقة النقاشية لتجذير الديمقراطية ؟

١. احترام الآراء : إن أساس العلاقة بين الأردنيين و الأردنيات هو وحدتهم والمساواة بينهم بغض النظر عن العرق والأصل أو الدين ، وتفهم آراء الآخرين وقبول الإختلاف وهو أعلى درجات الإحترام.

٢. المواطنة ترتبط بصورة رئيسة بممارسة واجبات المساءلة : أكد جلاله الملك عبدالله الثاني على أهمية إخرط المواطن في بحث القضايا والقرارات من غير قيود ، ودعاهم إلى محاوره المرشحين ، ومتابعة أدائهم ، وأن يتقدم هؤلاء المرشحون ببرامج عملية تستجيب لإحتياجات المواطنين.

٣. الإختلاف في الرأي لا يعني الفرقة : إن تنوع الآراء والمعتقدات والثقافات في الأردن هو عنصر قوة وليس عنصر ضعف ، وعندما يتركز الإختلاف على الإحترام فإنه يؤدي إلى الحوار ، وهو جوهر الديمقراطية.

٤. أفراد المجتمع جميعهم شركاء في بذل التضحيات وتحقيق المكاسب : تكون الشراكة بين أفراد المجتمع على أساس التساوي في تحمل المسؤولية تجاه الوطن في الظروف الصعبة ، والتساوي في فرص تحقيق المكتسبات في أوقات الإزدهار.

الورقة النقاشية الثانية : تطوير نظامنا الديمقراطي لخدمة جميع الأردنيين :

. تناولت عدة محاور لمتابعة المسيرة الديمقراطية والوصول إلى نهج حكومات برلمانية فاعلة.

س: ما الخطوات التي بيّنها الملك عبدالله الثاني من أجل تطوير وتعميق الوصول إلى نهج الحكومات البرلمانية الفاعلة ؟

١. الحاجة الى بروز أحزاب وطنية فاعلة قادرة على التعبير عن مصالح المجتمعات المحلية وأوليائها وهمومها ضمن برامج وطنية قابلة للتطبيق.

٢. تطوير عمل الجهاز الحكومي على أسس المهنية والحياد بعيداً عن تسييس العمل.

س: عدّد المبادئ الراسخة للنهج الإصلاحى فى الأردن كما أكد عليها جلاله الملك عبدالله الثانى فى الورقة النقاشية الثانية ، أو س : كيف نظور نظامنا الديمقراطية من وجهة نظر جلاله الملك عبدالله الثانى ؟

١. الإلتزام بمبدأ التعددية السياسية.

٢. صون حقوق الأقليات.

٣. الإستمرار فى تطوير مبدأ الفصل والتوازن بين السلطات وآليات الرقابة من أجل نظام ديمقراطى سليم.

٤. تقوية مؤسسات المجتمع المدنى.

٥. توفير فرصة عادلة للتنافس السياسى.

٦. الإستمرار فى حماية حقوق المواطنين التى كفلها الدستور.

الورقة النقاشية الثالثة : أدوار تنتظرنا لنجاح ديمقراطيتنا المتجددة :

س: شملت الورقة النقاشية الثالثة مجموعة من المحاور كما نوّه إليها الملك عبدالله الثانى ، أذكر هذه المحاور.

١. المحور الأول : القيم الضرورية لإنجاز التحول الديمقراطى وإرساء نهج الحكومات البرلمانية ، كأهمية التعددية ، والتسامح ، وسيادة القانون ، وتعزيز مبادئ الفصل والتوازن بين السلطات إضافة إلى حماية حقوق المواطنين جميعاً ، وتأمين كل طيف يعبر عن رأى سياسى بفرصة عادلة للتنافس عبر صناديق الإقتراح.

٢. المحور الثانى : المتطلبات الجوهرية للجمع بين الوزارة والنيابة للوصول إلى الحكومات البرلمانية ، كوجود منظومة متطورة من الضوابط العملية لمبادئ الفصل والتوازن بين السلطات وآليات الرقابة ، وتطوير عمل الجهاز الحكومى ليصبح أكثر مهنية وحياداً بعيداً عن تسييس الأداء ، ليكون مرجعاً موثقاً للمعرفة والمساندة الفنية والمهنية لدعم وزراء الحكومات البرلمانية فى صنع القرار.

٣. **المحور الثالث :** الأدوار المنتظرة من أطراف العملية السياسية جميعاً ، ابتداء بتطوير عدد منطقي من الأحزاب السياسية الرئيسية ذات القواعد الممتدة على مستوى الوطن ، لتعكس مختلف توجّهات الأطياف السياسية ، ولتسهم هذه الأحزاب في تطوير رؤية وطنية لحياتنا السياسية وتجديدها ، والتزامها بالعمل الجماعي ، والتقيّد بالمبادئ المشتركة ، وتبني السياسات ذات الأولوية ، وبرامج وطنية واضحة ، ونظم عمل مهنية ، وتطوير برامج قوية مبنية على سياسات واضحة تستجيب إلى تطلّعات المواطنين وهمومهم ، ومروراً بمجلس النواب لا بد للنائب من أن يسعى لخدمة الصالح العام ويوازن بين مسؤولية المعارضة البناءة ، وفيما يخص رئيس الوزراء ومجلس الوزراء نيل الثقة النيابية والحفاظ عليها ووضع معايير للعمل الحكومي ، وتبني نهج الشفافية والحاكمية الرشيدة وترجمته قولاً وفعلاً.

س: لخص أبرز المهام المطلوبة من اطراف العملية السياسية.

الإجابة كما وردت في المحور الثالث (السؤال السابق).

س : وضّح دور الملكية الهاشمية في نجاح الديمقراطية الأردنية.

١. المحافظة على دور الملك بصفته قائداً مُوحِداً يحمي مجتمعنا من الإنزلاق نحو أي استقطاب ، وحماية القيم الأردنية الأصيلة.
٢. ستبقى الملكية كما أراها الهاشميون صوت الأردنيين جميعاً ، مدافعة عن حقوقهم في المجتمع.
٣. ستعمل على حماية المنظومة الوطنية للعدالة والنزاهة ، عن طريق التحسين المستمر والعمل الدؤوب.
٤. ستستمر الملكية في نشر الثقة بقدرة الأردنيين والأردنيات على التميّز والإبداع عن طريق دعم قصص النجاح وتبني المبادرات الريادية ، وتقدير الجهود الفردية والإنجازات الإستثنائية.
٥. ستبقى أول المدافعين عن قضايا الوطن وأمن الأردن القومي وبقاء مؤسسة الجيش والأجهزة الأمنية والقضائية والمؤسسات الدينية مستقلة ومحيدة وغير مُسيسة.
٦. ستبقى حامية للتراث الديني والنسيج الاجتماعي.
٧. المواطن اللبنة الأساسية في بناء النظام الديمقراطي في الأردن ، فعليه البحث المستمر عن الحقيقة ، ومتابعة القضايا الوطنية ، والإطلاع على تفاصيلها ، وأن تكون هذه المعرفة مبنية على الحقائق ، وليس على الإنطباعات والإشاعات ، وإقتراح الأفكار والحلول البديلة.

الورقة النقاشية الرابعة : نحو تمكين ديمقراطي ومواطنة فاعلة :

- ركّز جلالة الملك عبدالله الثاني في هذه الورقة على المواطنة الفاعلة لأن لها آثار إيجابية في المشاركة السياسية.

س: ما أسس المواطنة الفاعلة كما لخصها الملك عبدالله الثاني في هذه الورقة النقاشية ؟

١. حق المشاركة.

٢. واجب المشاركة.

٣. مسؤولية المشاركة المُلتزمة بالسلمية والإحترام المتبادل.

س : تعمل أسس المواطنة الفاعلة على تعزيز جملة من المبادئ ، أذكر هذه المبادئ.

١. الإنخراط في الحياة السياسية حق لكل مواطن ، مع وجوب حماية الحيز العام المُتاح للتعبير الحر عن الآراء السياسية المختلفة.

٢. المشاركة السياسية في جوهرها تشكّل مسؤولية وواجباً ، فعلى كل مواطن أن يتحمّل جزءاً من هذه المسؤولية بإختيار صورة المستقبل التي ننشدها للأجيال القادمة ، وواجب المواطن لا ينتهي بمجرد القيام بالتصويت في الإنتخابات ، بل يجب المشاركة في الحياة المدنية والسياسية من خلال الترويج لقضية مهمة أو التطوُّع في نشاط مدني أو الإنضمام لحزب سياسي.

٣. المشاركة الفاعلة في الحياة السياسية ترتّب مسؤوليات على كل فرد ممّا ما يتعلق بكيفية الإنخراط في العمل السياسي، وتوجد أربع ممارسات ديمقراطية يترتّب على كل المواطنين الإيمان بها حتى تزدهر الحياة السياسية ، وهي :

أ . إحترام الرأي الآخر.

ب . الإنخراط الفاعل وتبني الحوار والحلول الوسط ورفض العنف.

ج . الشراكة في التضحيات والمكاسب.

الورقة النقاشية الخامسة : تعميق التحول الديمقراطي : الأهداف ، المنجزات ، والأعراف السياسية :

س : أذكر محطات الإنجاز التشريعي والمؤسسي التي حققتها الأردن للحفاظ على زخم مسيرته الإصلاحية.

أ. محطات الإنجاز التشريعي :

١. إقرار تعديلات دستورية رسّخت مبادئ الفصل والتوازن بين السلطات وتعزيز الحريات.

٢. إستحداث مؤسسات ديمقراطية جديدة.

٣. إنجاز حزمة جديدة من التشريعات الناظمة للحياة السياسية.

٤. التقدّم النوعي الذي أحرزه مجلس النواب في تطوير نظامه الداخلي ليكون أكثر فاعلية.

ب. محطات الإنجاز المؤسسي :

١. إنشاء محكمة دستورية تختص بتفسير نصوص الدستور والرقابة على دستورية القوانين والأنظمة بما يضمن إحترام حقوق المواطنين جميعاً وحياتهم وفقاً للدستور.

٢. إستحداث هيئة مستقلة للإنتخاب نالت الإحترام والتقدير داخل الأردن وخارجه ، لدورها الرائد في ضمان نزاهة الإنتخابات النيابية والبلدية وشفافيتها.

س : ما الأهداف التي يسعى الملك عبدالله الثاني لتحقيقها كما وضّحتها الورقة النقاشية الخامسة ؟

١. تطوير القوانين السياسية الرئيسية.

٢. تطوير اداء القطاع العام والحكومي.

٣. تحقيق دور فاعل للأحزاب.

٤. الإستمرار في بناء قدرات السلطة القضائية ، وقيام المؤسسات المجتمعية المدني ، ومن ضمنها الجامعات ومراكز الدراسات ، إضافة إلى القيام بدور أكبر في الإسهام في إنتاج أفكار وأبحاث تُقدم حلولاً للتحديات التي تواجهها المملكة.

ثالثاً : الإنجازات السياسية الخارجية :

س: اذكر أبرز الإنجازات السياسية الخارجية التي حقّقتها الأردن بفضل الدور الذي قام به الملك عبدالله الثاني في دعم القضايا العربية والدولية.

١. دعم حق الشعب الفلسطيني في العودة إلى أرضه ، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس ، وتأكيد أهمية المقدّسات الإسلامية والمسيحية والدفاع عنها.

٢. إبراز صورة الإسلام السمحة في المحافل الدولية كافة ، وإعلان رسالة عمان في عام ٢٠٠٤ م ، للإسهام في محاربة التطرّف والإرهاب.

٣. المشاركة الفاعلة في المؤتمرات واللقاءات الدولية للدفاع عن القضايا العربية ، والوقوف الى جانب الدول العربية للمحافظة على أمنها وإستقرارها ، وحل القضايا العربية ضمن البيت العربي.

٤. عضوية الأردن في الأمم المتحدة تخلّلتها عضوية غير دائمة في مجلس الأمن الدولي في الأعوام (١٩٦٤م ، ١٩٨٢م ، ٢٠١٤م) ، وترؤس الأردن مجلس الأمن الدولي في المدة ما بين (٢٠١٤ - ٢٠١٦ م).

٥. إبراز التحدّيات السياسية والأمنية والإقتصادية التي يمر بها الأردن في اللقاءات الدولية والمؤتمرات العالمية.

س: علل : إعلان رسالة عمان عام ٢٠٠٤م.

لإبراز صورة الإسلام السمحة في المحافل الدولية ، ولالإسهام في محاربة التطرّف والإرهاب.

الوحدة الثالثة : الأردن والقضية الفلسطينية

الفصل الأول : القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي - والقضية الفلسطينية :

أولاً : الدور الأردني في دعم المقاومة الفلسطينية :

س: ما الهدف القومي الذي انشئت من أجله القوات المسلحة الأردنية ؟

الدفاع عن القضايا العربية بمشاركته الفاعلة في الحروب العربية - الإسرائيلية على أرض فلسطين والدول العربية المجاورة دفاعاً عن فلسطين وعن القدس بشكل خاص.

س : اذكر أبرز مواقف الأردنيين في دعم الصمود الفلسطيني المقاوم.

أ) إجتماع أبناء الأردن في مؤتمر قم (قرية في إربد) عام ١٩٢٠ م ، قرروا فيه مهاجمة المستعمرات الصهيونية في منطقة بيسان، وقد أدى هجومهم الى إستشهاد عدد من المناضلين كان بينهم الشيخ كايد مفلح العبيدات ، وهو أول شهيد أردني على أرض فلسطين.

ب) مشاركة أبناء الاردن في عمليات الكفاح المسلّح في فلسطين منذ بدايات الثورة الفلسطينية ، على الرغم من منع القوات البريطانية مئات المتطوعين الأردنيين من عبور حدود شرق الاردن باتجاه فلسطين.
ج) مهاجمة العديد من الأردنيين معسكرات القوات البريطانية في الأردن وآلياتهم وخطوط إمدادهم للتأثير في بريطانيا لتعديل موقفها تجاه فلسطين.

د) قيام العديد من المظاهرات والمسيرات المؤيدة للثورات الفلسطينية في انحاء المدن الأردنية جميعها كما حدث في مدن عمّان والسلط عامي ١٩٢٨ و ١٩٣٦م.

هـ) إنعقاد العديد من الإجتماعات الداعمة للمقاومة الفلسطينية مثل ← إجتماع الحصن في إربد عام ١٩٢٩م ، الذي نتج عنه نقد السياسية البريطانية الداعمة لليهود ، ودعا فيه المجتمعون إلى جمع التبرعات والمساعدة إلى إمداد المناضلين الفلسطينيين بالمال والسلاح.

س : ما التوصيات التي قدّمتها هيئة الأمم المتحدة لحل قضية فلسطين ؟ وبيّن موقف العرب منها.
أصدرت قرار التقسيم رقم (١٨١) عام ١٩٤٧م ، والمتضمّن تقسيم فلسطين بين العرب واليهود والذي رفضه العرب ، وترتّب عليه إشتداد المقاومة الفلسطينية ، وقيام حرب عام ١٩٤٨ م وما تبعه من حرب حزيران عام ١٩٦٧ م ومعركة الكرامة عام ١٩٦٨ م وحرب تشرين (رمضان) عام ١٩٧٣م ، وغزو إسرائيل جنوب لبنان عام ١٩٨٢ م.

س : وضّح المقصود بكaid مفلح العبيدات.

هو أحد المناضلين الأردنيين ، وهو أول شهيد أردني على أرض فلسطين.

س : وضّح المقصود بقرار التقسيم.

قرار صادر عن الأمم المتحدة عام ١٩٤٧م المتضمّن تقسيم فلسطين بين العرب واليهود والذي رفضه العرب ، وترتّب عليه إشتداد المقاومة الفلسطينية ، وقيام حرب عام ١٩٤٨ م وما تبعه من حرب حزيران عام ١٩٦٧ م ومعركة الكرامة عام ١٩٦٨ م وحرب تشرين (رمضان) عام ١٩٧٣ م ، وغزو إسرائيل جنوب لبنان عام ١٩٨٢ م.

ثانياً : حرب فلسطين عام ١٩٤٨م (النكبة) :

س: بيّن الأوضاع في فلسطين قبيل حرب ١٩٤٨ م.

- أعلنت بريطانيا انسحابها من فلسطين في ١٥ آيار عام ١٩٤٨م على إثر إصدار مجلس الأمن قرار التقسيم رقم (١٨١) الذي رفضه العرب وأيدّه اليهود، وكانت النتيجة إندلاع الحرب بين العرب واليهود.
- وضع العرب خطة عسكرية للدخول إلى فلسطين من الإتجاهات كافة وكان على الجيش العربي الأردني التقدّم نحو محوري جسر الأمير محمد (داميا) وجسر الملك حسين ، للوصول إلى القدس والسهل الساحلي وحماية هذه المناطق.

س : ما المقصود بمعركة القدس ؟

من أشهر المعارك التي خاضها الجيش الأردني في حرب عام ١٩٤٨م وفيها حافظ الجيش العربي على القدس الشرقية وحماية المقدّسات الإسلامية وقتل وأسر عدد كبير من جنود العدو الإسرائيلي وتدمير بعض الاحياء اليهودية.

س: بيّن أهمية معركة القدس التي خاضها الجيش الأردني في حرب عام ١٩٤٨م.

١. إبقاء القدس الشرقية وما جاورها من الاحياء العربية بأيدي العرب وحماية المقدّسات الإسلامية والمسيحية.

٢. قتل ما يزيد على ٣٠٠ جندي من العدو الإسرائيلي.

٣. أسر عدد كبير من القوات الإسرائيلية ، وتدمير بعض الاحياء اليهودية.

س : سمّ المعارك التي خاضها الجيش العربي الأردني في حرب عام ١٩٤٨م.

معركتا اللطرون وباب الواد في آيار عام ١٩٤٨م.

س : ما أهمية موقعة باب الواد في معارك الجيش العربي الأردني في حرب ١٩٤٨م ؟

١. شكّل موقع باب الواد أهمية عسكرية عظيمة ، حيث يُعد مفتاح مدينة القدس ، لذا هاجم اليهود في ٢٥ آيار عام ١٩٤٨م مواقع الكتيبة الرابعة الأردنية.

٢. كان يقود الكتيبة الرابعة الأردنية حابس المجالي بقصد إستيلاء على باب الواد واللطرون لفتح الطريق إلى القدس ، وقد تصدّت الكتيبة لهذا الهجوم وفتحت نيران إسلحتها ولم يستطع العدو إلى الوصول إلى أهدافه وتراجع مهزوماً ، وخلف وراءه عدداً كبيراً من القتلى والمعدات.

٣. زار الملك عبدالله الاول ابن الحسين ميدان المعركة ، وشاهد الاسلحة والاليات المدمّرة والصالحة للعدو فشكر المقاتلين واثى على شجاعتهم ، وأطلق على هذه الكتيبة إسم الكتيبة الرابعة.

س : وضّح نتائج حرب عام ١٩٤٨م.

١. خسارة الجيوش العربية.
٢. إحتلال إسرائيل أجزاء من فلسطين بإستثناء الضفة الغربية التي حافظ عليها الجيش العربي.
٣. لجوء عدد من الفلسطينيين إلى الأردن.

س : ما أسباب هزيمة العرب في هزيمة حرب عام ١٩٤٨م.

١. غياب التنسيق بين قيادات الجيوش العربية.
 ٢. نقص التدريب والتسليح لدى العرب وهو الجانب الذي تفوّقت فيه القوات الإسرائيلية بصورة واضحة.
- ثالثاً : حرب حزيران عام ١٩٦٧م (النكسة) :

س : ما أسباب حرب حزيران عام ١٩٦٧م ؟

١. إغلاق مصر لمضائق تيران على البحر الأحمر في وجه الملاحة الإسرائيلية.
٢. رغبة إسرائيل في التوسّع على حساب الدول المجاورة لفلسطين.
٣. تخوّف إسرائيل من تنامي القوة العسكرية العربية.
٤. رغبة إسرائيل في السيطرة على مياه نهر الأردن.

س : وضّح مجريات حرب عام ١٩٦٧م.

١. شنّت إسرائيل هجوماً مُباغتاً على مصر وسوريا والأردن في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧م فدمّرت القوة الجوية للدول العربية الثلاث ، وترتّب على ذلك تفوّق سلاح الجو الإسرائيلي.
٢. اصبحّت القوات العربية من غير غطاء جوي.
٣. ظهر خلل واضح في سير العمليات العسكرية العربية وحققت إسرائيل نصراً سريعاً.

س : عدد نتائج حرب عام ١٩٦٧م؟

١. إستيلاء إسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء وهضبة الجولان.
٢. نزوح اعداد كبيرة من الفلسطينيين إلى الأردن.
٣. وقوع خسائر بشرية ومادية كبيرة في الدول العربية المشاركة.
٤. إنهيار الإقتصاد العربي وتوقف التنمية وإنخفاض الإستثمارات المالية والعربية والاجنبية.
٥. شيوع حالة من اليأس والإحباط وخيبة الأمل لدى الدول العربية بصورة عامة ودول المواجهة بصورة خاصة.

رابعاً : معركة الكرامة عام ١٩٦٨م :

- س : فسر: تُعد معركة الكرامة نقطة تحوّل مهمة في الصراع العربي الإسرائيلي بعد عام ١٩٦٧م.
- لأن الجيش العربي الأردني احرز أول نصر عربي على الجيش الإسرائيلي الذي حاول العبور إلى الأردن في ٢١ / آذار / ١٩٦٨م.
- س : ما أسباب معركة الكرامة ٢١ آذار ١٩٦٨ م ؟
- شنت إسرائيل هجوماً عسكرياً مفاجئاً على الأراضي الأردنية بقوة عسكرية مدعومة بسلاح الجو والمدفعية ، وكان الهدف من الهجوم تحقيق مجموعة من الأهداف.
- س : ما أسباب معركة الكرامة عام ١٩٦٨ م ؟
- أ) تدمير الجيش العربي الأردني.
- ب) إحتلال المرتفعات الغربية من الأردن وسعيهاً منها إلى تحطيم الروح المعنوية في نفوس القوات المسلحة والشعب الأردني.
- ج) العمل على تدمير الإقتصاد الزراعي في وادي الأردن.

- كان الهجوم الإسرائيلي على الأردن على أربعة محاور هي :

١. المثلث المصري عن طريق جسر الأمير محمد (جسر داميا).
٢. مثلث الشونة الجنوبية - السلط عن طريق جسر الملك الحسين.
٣. مثلث عمّان - الشونة عن طريق جسر الأمير عبدالله.
٤. غور الصافي باتجاه طريق الكرك.

س : قيم دور القوات المسلحة الأردنية في معركة الكرامة عام ١٩٦٧م.

لقد وقفت القوات الأردنية المسلحة بالأسلحة للقوات الصهيونية بالمرصاد ، اذ قدّم الجيش الأردني اروع البطولات في الدفاع عن حمى الوطن العزيز ، ما اضطر إسرائيل لأول مرة في تاريخها العسكري أن تطلب وقف إطلاق النار ، إلا أن الملك الحسين - رحمه الله - رفض ما دام يوجد جندي إسرائيلي واحد شرق النهر ، وهكذا أُجبرت القوات المعتدية على الإنسحاب.

س : بين أبرز نتائج معركة الكرامة عام ١٩٦٨م.

١ - النتائج العسكرية والسياسية :

لقد حملت معركة الكرامة معاني البطولة والشجاعة للقيادة الهاشمية والقوات المسلحة الأردنية التي حققت النصر، فكانت النتيجة :

١. هزيمة الجيش الإسرائيلي على يد الجيش العربي الأردني وإنسحابه من أرض المعركة.

٢. حيث بلغت خسائره (٢٥٠) قتيلًا و(٤٥٠) جريحاً.

٣. بالإضافة إلى تدمير عدد كبير من الآليات والمعدات التي ترك بعضها على أرض المعركة.

٤. قدّم الجيش العربي الأردني (٨٦) شهيدًا و (١٠٨) جرحى.

س : من قائل النص الآتي ، وما المناسبة ؟

" وكانت الأسود تبيض في الجنبات على اكتاف السفوح وفوق القمم في يدها القليل من السلاح

والكثير من العزم ، وفي قلوبها العميق من الإيمان بالله والوطن، وتفجّر زئير الاسود : الله اكبر "

المغفور له الملك الحسين بن طلال ، بمناسبة إنتصار الجيش العربي الأردني في معركة الكرامة.

٢- النتائج المعنوية :

س : ما الآثار النفسية المهمة التي تركتها معركة الكرامة ؟

أ. تمثّلت برفع المعنويات الإنسان العربي عامة ، والأردني خاصة وإعادة الثقة بنفسه.

ب. أدى فشل الجيش الإسرائيلي في تحقيق مقاصده إلى تحطيم أسطورة التفوق العسكري لإسرائيل ومقولة

" الجيش الذي لا يُقهر " .

خامسًا : حرب تشرين رمضان عام ١٩٧٣م :

س : ما أسباب حرب تشرين (رمضان) عام ١٩٧٣ م ؟

قررت مصر وسوريا إستعادة الأراضي التي إحتلتها إسرائيل في حرب حزيران عام ١٩٦٧م فأعدت خطة

عسكرية للقيام بهجوم مفاجئ في السادس من تشرين أول عام ١٩٧٣م (١٠ رمضان ١٣٩٣ هـ)

مُستغلة إحتفال إسرائيل بأعيادها.

س : بين دور كل من القوات المسلّحة المصرية والسورية والأردنية في حرب تشرين (رمضان) عام ١٩٧٣م .

١. القوات المصرية :

استطاعت القوات المصرية تدمير تحصينات خط بارليف الذي اقامته إسرائيل بينها وبين مصر بعد إحتلالها سيناء .

٢. القوات السورية :

أستطاعت القوات السورية إجتياح المواقع الإسرائيلية في هضبة الجولان ، ولكن تدخل مجلس الأمن لوقف القتال ، وإصدار قراره رقم (٣٣٨) بعودة الأطراف المتحاربة الى حدود عام ١٩٦٧م ، أدى إلى وقف الحرب .

٣. القوات الأردنية (الجيش العربي) :

لقد عملت القوات الأردنية عبر اللواء المدرّع الأربعين على منع إسرائيل من تعزيز قواتها على الجبهتين السورية والمصرية ، ومنعت إسرائيل من الالتفاف حول الجناح الأيسر للقوات السورية ، وحماية العاصمة دمشق ، وذلك عن طريق تأمين القوات الأردنية الحماية لمحور درعا - دمشق ، وأسهمت القوات الأردنية بالتعاون والتنسيق مع القوات العراقية في منع إسرائيل من تطوير عملياتها الهجومية .

س : ما المقصود بخط بارليف ؟

تحصينات دفاعية أقامتها إسرائيل على طول الساحل الشرقي لقناة السويس ، بعد حرب عام ١٩٦٧م ، لمنع عبور أي قوات مصرية إليها ، وسمّي الخط بذلك الإسم نسبة إلى القائد العسكري الإسرائيلي حاييم بارليف .

الفصل الثاني : القدس والهاشميون

- بذل الأردن قيادةً وشعباً جهوداً كبيرة في سبيل الدفاع عن فلسطين بالوقوف إلى الشعب الفلسطيني للحصول على حقوقه المشروعة وإقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس .

أولاً : موقف الشريف الحسين بن علي :

س : من قائل النص الآتي : " لا أقبل إلا أن تكون فلسطين لأهلها العرب ولا أقبل بالتجزئة ، ولا أقبل بالإنداب " .

الشريف الحسين بن علي .

س : ما المقصود بوثيقة البيعة للشريف الحسين بن علي؟

وثيقة قَدِّمها عام ١٩٢٤م وفد من وجهاء وكبار الشخصيات الفلسطينية للشريف الحسين بن علي في منزله ، أعلنوا فيها ولاءهم للشريف الحسين بن علي.

س : فسّر : وقع الشعب العربي في فلسطين عام ١٩٢٤م على وثيقة البيعة للشريف الحسين بن علي.

إيماناً بصدق نواياه إتجاه قضايا الأمة وإخلاصه لها ، وحرصه على مقدساتها في القدس.

س : فسّر : نفي الشريف الحسين بن علي إلى قبرص.

بسبب رفضه للمشاركة والمخططات والمساومات البريطانية التي لا تقود إلى دولة عربية واحدة شاملة للأقطار العربية كلها وفي مقدمتها فلسطين لذلك فضل النفي على أن يفرض بحقوق الأمة الإسلامية والعربية ، أو بأي شبر من أراضيها المقدسة.

س : أين توفي الشريف الحسين بن علي ؟ وأين دُفن ؟

توفي في عمّان ١٩٣١ م ، ودُفن في رحاب المسجد الأقصى المبارك بناء على وصيته.

ثانياً : موقف الملك عبدالله الأول ابن الحسين (شهيد الأقصى) :

- سار الملك عبدالله الأول على نهج والده الشريف الحسين إتجاه قضية الهاشميين المركزية قضية فلسطين والقدس وكان من أشد اعداء الحركة الصهيونية واطماعها في فلسطين.

س : وضّح أبرز مواقف الملك عبدالله الأول ابن الحسين إتجاه فلسطين بشكل عام والقدس بشكل خاص.

١ . دعوة الملك عبدالله الأول العرب إلى عدم التعامل مع اليهود أو بيعهم عقاراً أو أي أرض لهم بوصفهم محتلين ، وكان يدعوهم إلى دعم صندوق الأمة الفلسطيني.

٢ . مقاومة الملك عبدالله المؤسس دعوات تقسيم فلسطين ومشاريعها منذ بداية الأربعينيات من القرن العشرين.

٣ . دفاع الجيش العربي الأردني تحت قيادة الملك عبدالله الأول عن فلسطين والقدس في حرب عام ١٩٤٨م ، ومن أقواله المشهورة عن القدس : " سأذهب إلى هناك وأموت هناك على أسوار المدينة " .

٤ . إتمام وحدة الضفتين عام ١٩٥٠م.

٥ . رفض الملك المؤسس إعطاء اليهود ممراً إلى حائط البراق.

س : أين استشهد الملك المؤسس عبدالله الأول ابن الحسين ؟ ومتى ؟

أستشهد في المسجد الأقصى ، يوم الجمعة ٢٠ / تموز / ١٩٥١ م ، بعد أن نالت منه يد الغدر وهو يهجمُ للدخول إليه لتأدية صلاة الجمعة فيه ، وقد جاء في وصيته :

" لقد أوصيت أهلي بوجوب دفني في القدس إلى جوار قبر أبي في ساحة الحرم الشريف ، أني أريد القدس معي وأنا على قيد الحياة ، وأريد أن أبقى مع القدس بعد الموت "

ثالثاً : موقف الملك الحسين بن طلال :

. استمر الملك الحسين على نهج على خطى والده وأجداده - رحمهم الله - في تعلقه والتزامه بالدفاع عن القدس والمقدّسات بالرغم من وقوع القدس تحت الإحتلال عام ١٩٦٧ م ، وأكد على أن القدس ليست موضوع مساومة لأنها جزء من الأراضي العربية المحتلة ، وعلى إسرائيل أن تتسحب منها كغيرها من المدن العربية المحتلة ، وكانت رؤيته تركز على البعد الديني والقومي.

س: اقرأ النص الآتي ، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه :

" إن القدس العربية أمانة عربية إسلامية منذ عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولا يملك أحد من العالمين العربي والإسلامي حق التصرف بها أو التنازل عنها ، ولن تتمكن إسرائيل ولا سواها من تغيير هذا الواقع ، ولو بدا ذلك ممكناً الى حين "

أ (من قائل هذا النص ؟

الملك الحسين بن طلال.

ب (أذكر أبرز القرارات التي تنم عن إهتمام الملك الحسين رحمه الله بالقدس.

١. تأسيس قانون الإعمار الهاشمي للمقدسات الإسلامية وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك.

٢. تشكيل لجنة إعمار المسجد الأقصى المبارك ، وقبة الصخرة المشرفة عام ١٩٥٤م.

٣. تشكيل اللجنة الملكية لشؤون القدس عام ١٩٧١م التي يتمحور نشاطها حول إصدار المؤلفات والنشرات التي تتمتع بطابع توعوي توثيقي لفضح السياسات التهويدية الإسرائيلية للقدس وأخطارها.

٤. نجاح الاردن بإدراج القدس على قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر في اليونسكو.

٥. إستثناء القدس من قرار فك الإرتباط الإداري والقانوني الذي اتُخذ عام ١٩٨٨م ، فواصل الأردن تولي مسؤولية المؤسسات الحكومية في القدس ، وعلى رأسها دائرة أوقاف القدس ، وشؤون المسجد الأقصى التي تتبع وزارة الأوقاف والشؤون والمقدّسات الإسلامية الأردنية.

٦. إصرار الملك الحسين رحمة الله على إحترام الدور التاريخي الخاص لرعاية الهاشمية للمسجد الأقصى المبارك ، وقد ورد ذلك في الفقرة (٩) من إتفاق السلام الذي عقده الأردن مع دولة الإحتلال الإسرائيلي عام ١٩٩٤م.

س : أعط أسباب كل من الآتي :

أ) تشكيل اللجنة الملكية لشؤون القدس عام ١٩٧١م.

لإصدار المؤلفات والنشرات التي تتمتع بطابع توعوي توثيقي لفضح السياسات التهودية الإسرائيلية للقدس وأخطارها.

ب) إستثناء القدس من قرار فك الإرتباط الإداري والقانوني عام ١٩٨٨م.

لواصل الأردن تولي مسؤولية المؤسسات الحكومية في القدس ، وعلى رأسها دائرة أوقاف القدس ، وشؤون المسجد الأقصى التي تتبع وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية.

رابعاً : موقف الملك عبدالله الثاني صاحب الوصاية وخادم الأماكن المقدسة :

س : استمر الملك عبدالله الثاني على النهج الهاشمي في رعاية المقدسات الإسلامية في فلسطين بشكل عام والقدس بشكل خاص ، أذكر أبرز هذه المواقف.

١ . أمر جلالة الملك عبدالله الثاني بتشكيل الصندوق الهاشمي لإعمار الأقصى وقبة الصخرة المشرفة عام ٢٠٠٧م.

٢ . قيام جلالة الملك عبدالله الثاني بتمويل وتسيير مشاريع ترميم وإعمار داخل المسجد الأقصى على نفقته الشخصية ، وشملت مشاريع إعمار المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس ، وفي عهده تم إعادة بناء منبر المسجد الأقصى المبارك (منبر صلاح الدين) ، وتركيبه في مكانه بالمسجد يوم ٢٥ تموز عام ٢٠٠٦ م ، وترميم الحائط الجنوبي والشرقي للمسجد الأقصى وشملت أيضاً ترميم وصيانة لمختلف مرافق المسجد الأقصى المبارك وأقسامه ، وقبة الصخرة المشرفة.

٣ . حرص جلالة الملك عبدالله الثاني على تأكيد إرتباط الأردن بالقدس بتأكيد مفهوم الوصاية الهاشمية المتواصلة على المقدسات في القدس منذ عهد الشريف الحسين بن علي.

٤ . نجاح الأردن تحت قيادة الملك عبدالله بإستصدار قرارات عدة تُدين ممارسات الإحتلال الإسرائيلي، وتكشف الإنتهاكات الإسرائيلية ضد التراث العربي والإسلامي في القدس.

٥ . حرص الملك عبدالله الثاني على التواصل الدائم مع أهالي القدس عن طريق إستضافتهم بصورة دورية للسماع منهم عن أحوال المدينة المقدسة وإحتياجات الحفاظ على المقدسات ودعم صمود المقدسيين في مدينتهم وهم يواجهون أشرس حملات التهجير.

٦. تشكيل مجلس الكنائس الأردني الذي يشمل كنائس القدس الرئيسية.

٧. إطلاق مشروع ترميم القبر المقدس في كنيسة القيامة والإسهام في ترميمه عام ٢٠١٦م.

٨. ترسيخ مفهوم الحرم الشريف وما يشمله في المنظمات الدولية.

س : وضّح المقصود بكل من الآتي :

١ . الصندوق الهاشمي :

هو الصندوق الهاشمي الذي أمر الملك عبدالله الثاني بتشكيله لإعمار الأقصى وقبة الصخرة المشرفة عام ٢٠٠٧م بهدف توفير التمويل اللازم لرعاية المسجد الأقصى المبارك والمقدّسات الإسلامية في القدس لضمان إستمرارية إعمارها وصيانتها وتجهيزها.

٢. إتفاقية الوصاية الهاشمية :

إتفاقية وقّعها الملك عبدالله الثاني مع رئيس دولة فلسطين ومنظمة التحرير الفلسطينية عام ٢٠١٣م ، تأكيداً لإرتباط الأردن بالقدس بتأكيد الوصاية الهاشمية المتواصلة على المقدّسات في القدس منذ عهد الشريف الحسين بن علي.

س : علل : أمر الملك عبدالله الثاني بتشكيل الصندوق الهاشمي عام ٢٠٠٧م .

لإعمار الأقصى وقبة الصخرة المشرفة ، وبهدف توفير التمويل اللازم لرعاية المسجد الأقصى المبارك والمقدّسات الإسلامية في القدس لضمان إستمرارية إعمارها وصيانتها وتجهيزها.

الفصل الثالث : الوصاية الهاشمية على المقدّسات الدينية في القدس :

س : علل : حظيت مدينة القدس باهتمام الهاشميين .

لأنها مسرى جدهم محمد صلى الله عليه وسلّم ومعراجه للسموات العلى ، وفيها قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك أولى القبلتين وثاني المسجدين وثالث الحرمين الشريفين .

س : ما المقصود بالمسجد الأقصى المبارك (الحرم القدسي الشريف) ؟

هو ما دار عليه السور من أرض تبلغ مساحتها ما يزيد على ١٤٤ دونماً ، إضافة إلى ما عليها من أبنية ومساجد وساحات ومصاطب وقباب تحت الأرض وفوق الأرض.

أولاً : الوصاية الهاشمية :

الهاشميون والمقدّسات من مكة إلى القدس :

س : وضّح الدور المحوري لآل هاشم في رعاية المقدّسات الإسلامية من مكة إلى القدس.

منذ بزوغ شمس الإسلام كان لآل هاشم دور محوري في رعاية المقدّسات الإسلامية فمنذ ذلك الحين وآل هاشم يولون الشرافة (أشرف مكة) على سدانة (خدمة) المسجد الحرام في مكة المكرمة ، ومنذ عام ٩٦٧ م حتى عام ١٩٢٥ م تولّى أمراء آل هاشم وأشرفهم منطقة مكة المكرمة والمدينة المنورة ورعاية الحرمين الشريفين.

الثورة العربية الكبرى وسد الفراغ المتأتي من إنهيار الدولة العثمانية :

س : فسّر : سعى الشريف الحسين بن علي لسد الفراغ الديني المتأتي من إنهيار الدولة العثمانية بعد سيطرة الإتحاديين على الحكم في الدولة العثمانية عام ١٩٠٨ م .

إدراكاً من الشريف الحسين بن علي وفي وقت مبكّر لأخطار مؤامرة صهيونية محتملة ضد المسجد الأقصى المبارك.

مُبايعة أهل القدس للشريف الحسين :

س : على ماذا يدل مُبايعة أهل القدس للشريف الحسين بن علي أميراً للمؤمنين في عدة مرات (الأعوام ١٩٠٨ و ١٩٢٤ م) ؟

هذه المبايعة كانت بمثابة صك وصاية لآل هاشم على المسجد الأقصى المبارك.

س: أعلن الأتراك إنتهاء الخلافة العثمانية عام ١٩٢٤م بعد أن حكمت القدس قرابة ٤١٠ أعوام فسارع وجهاء القدس بالطلب من الشريف الحسين بن علي أن يتّأس عمارة الحرم الشريف لكن إشتروا عليه شرطاً ، أذكر هذا الشرط .

أن يتولّى ابنه الأمير عبدالله الإشراف المباشر على الإعمار الهاشمي للمسجد الأقصى ، وقد ورد ذلك في نص البيعة الرسمية.

إتفاقية الوصاية لعام ٢٠١٣ م :

س: فسّر: واصل الهاشميون حمل مسؤولية حماية المدينة المقدّسة ومقدّساتها الإسلامية والمسيحية. بسبب تعرّضها لمحاولات التهويد الإسرائيلية عام ٢٠١٣م.

س: على ماذا تؤكّد وتشتمل إتفاقية الوصاية الهاشمية عام ٢٠١٣م الموقّعة بين الملك عبدالله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس في عمّان بتاريخ ٣١ / آذار / ٢٠١٣م ؟

تؤكّد أن جلالة الملك هو صاحب الوصاية على الأماكن المقدّسة في القدس الشريف ، وتُعد هذه الإتفاقية إعادة تأكيد الوصاية الهاشمية على الأماكن المقدّسة في مدينة القدس منذ بيعة عام ١٩٢٤م ، وله الحق في بذل الجهود القانونية جميعها للحفاظ عليها ، وخصوصاً المسجد الأقصى المعرّف في هذه الإتفاقية على أنه كامل الحرم القدسي الشريف وتؤكّد الإتفاقية أيضاً المبادئ التاريخية المتفق عليها أردنياً وفلسطينياً حول القدس وبذل الجهود جميعها بصورة مشتركة لحماية القدس والأماكن المقدّسة من محاولات التهويد الإسرائيلية وتهدف إلى حماية الممتلكات الوقفية التابعة للمسجد الأقصى المبارك.

ثانياً : تنفيذ وصاية جلالة الملك عن طريق أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى :

س: بيّن الطرق التي تقوم بها دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى التابعة لوزارة الأوقاف والمقدّسات الإسلامية الأردنية لتنفيذ وصاية الملك عبد الله الثاني على المقدّسات الإسلامية في القدس.

١. إدارة شؤون المسجد الأقصى المبارك ، من حراسة ، ترميم ، وتنظيم شؤون السياحة والنشاطات المختلفة فيه.

٢. الإشراف على الأملاك الوقفية التي تشكّل ما يزيد على ٨٥% من الأملاك في مدينة القدس القديمة ، وذلك بإدارة تلك الأملاك وترميمها وصيانتها وتأجيرها لأشقائنا في القدس بأجور بسيطة ، لتثبيتهم على أرضهم ومساعدتهم على العيش الكريم.

٣ . تعريف الناس والإعلام الدولي والمحلي بأهمية القدس الدينية والروحية ، وما تواجهه القدس من تحدّيات.

٤ . إستقبال لجنة زكاة القدس مساعدات عربية وإسلامية عدة لغايات التعاون في مشاريع خيرية تهدف إلى تعزيز صمود القدس وأهلها في وجه الإحتلال الإسرائيلي.

٥ . تدريس طلاب القدس العلوم الشرعية ، وتأهيل الأيتام وتعليمهم المهن والحرف المختلفة لمساعدتهم على العيش بكرامة.

٦ . متابعة إعتداءات الإحتلال الإسرائيلي وإعداد تقارير دورية حول إعتداءات الإحتلال الإسرائيلي ضد الأملاك الوقفية في القدس ، وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك.

ثالثاً : الإعمار الهاشمية للمسجد الأقصى المبارك :

١. الإعمار الهاشمي الأول (١٩٢٢ - ١٩٥١ م) (عهد الشريف الحسين بن علي والملك عبدالله الأول) :

الإنجازات :

- أ . تبرّع الشريف الحسين بن علي عام ١٩٢٤م بمبلغ ٣٨ ألف دينار ذهبي لإعمار المسجد الأقصى المبارك ، وتبرّع أيضاً بمبلغ ٢٥ ألف دينار ذهبي لإعمار المساجد والأماكن الوقفية في عموم فلسطين.
- ب . إعمار المسجد الأقصى المبارك / الحرم القدسي الشريف وترميمه.
- ج . ترميم المسجد الأقصى بعد تعرّضه لأضرار كبيرة في حرب عام ١٩٤٨م.
- د . إعادة ترميم كنيسة القيامة عام ١٩٤٩م بعد أن شبّ بها الحريق كاد أن يدمرها وشارك في إخماده الملك عبدالله الأول شخصياً.

٣. الإعمار الهاشمي الثاني (١٩٥٣ - ١٩٦٤ م) (عهد الملك الحسين بن طلال) :

الإنجازات :

- أ. تشكيل لجنة الإعمار الهاشمي عامي ١٩٥٣م و١٩٥٤م.
- ب. ترميم مبنى الجامع القبلي ، والمعالم الإسلامية في ساحة الحرم الشريف ، وما تشمل عليه من آبار وسبل وقباب ومصاطب ومحاريب.
- ج. تبديل قبة مسجد قبة الصخرة بقبة من الألمنيوم المذهب.

٤. الإعمار الهاشمي الطارئ (١٩٦٩ م) (عهد الملك الحسين بن طلال) :

الإنجازات :

- جاء الإعمار الهاشمي الطارئ نتيجة للأضرار الكبيرة التي لحقت بالجامع القبلي إثر الحريق الذي أضره يهودي متطرّف بالتواطؤ مع سلطات الإحتلال الإسرائيلية في المسجد الأقصى عام ١٩٦٩م.
٤. الإعمار الهاشمي الثالث (١٩٩٢ - ١٩٩٤ م) (عهد الملك الحسين بن طلال) :

الإنجازات :

- أ. إعادة تصفيح قبة الصخرة بحوالي ٥٠٠٠ صحيفة ذهبية على نفقة جلالة الملك الحسين بن طلال الشخصية.
- ب . إجراء ترميمات في ساحة الحرم القدسي الشريف تضمنت ترميم قبة السلسلة والمتحف الإسلامي ، ومبنى باب الرحمة.

٥. الإعمار الهاشمي الرابع (١٩٩٤ - ١٩٩٩ م) (عهد الملك الحسين بن طلال) :

الإنجازات :

- أ. مشروع إعادة صنع منبر صلاح الدين الذي دُمّر في حريق عام ١٩٦٩م.
- ب. القيام بأعمال صيانة لمرافق المسجد الأقصى المبارك كافة ، ومباني الأوقاف في القدس.

٦. الإعمار الهاشمي الخامس (١٩٩٩ م - مستمر) (عهد الملك عبدالله الثاني ابن الحسين) :

الإنجازات :

- أ. مضاعفة عدد موظفي أوقاف القدس وحرّاس المسجد الأقصى وزيادة رواتبهم.
- ب. إصدار دليل المسجد الأقصى ، التعريف الديني والتاريخي الثابت للمسجد الأقصى.
- ج. تأسيس الصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى المبارك ليكون ذراعاً مالياً لدعم مشاريع الإعمار الهاشمي ، وموظفي أوقاف القدس ، وصمود المقدسيين.
- د. تأسيس كرسي جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم لدراسة فكر الإمام الغزالي في المسجد الأقصى وجامعة القدس.

الوحدة الرابعة : رسالة عمّان

الفصل الأول : رسالة عمّان (مفهومها ومبادئها) :

أولاً : ما المقصود برسالة عمّان ؟

س : متى صدرت رسالة عمّان ؟

في رمضان عام ٢٠٠٤م ، من عمّان في ليلة القدر ١٤٢٥هـ.

س : من أين نبعث رسالة عمّان ؟

١. من تعاليم القرآن الكريم. ٢. نبض الإسلام ووسطيته. ٣. الرؤية الهاشمية النيرة وهي أن علينا واجب إنساني ومهمة عالمية يجب القيام بها لخدمة المجتمع الإنساني والدفاع عن الإسلام ومبادئه.

س : ما المقصود برسالة عمّان ؟

بيان صريح ومفصّل أصدره في ليلة القدر من رمضان ١٤٢٥هـ، في عمّان صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني ومجموعة من كبار علماء الأردن ، وقد وصف البيان ما هو من الإسلام ؟ وأي الأعمال تتمثل الإسلام ؟ وأيتها لا تمثله ؟

س: ما هدف رسالة عمّان ؟ أو س : فسّر : صدور رسالة عمّان عام ٢٠٠٤م.

١. التوضيح للعالم الحديث حقيقه الإسلام الحقيقي ، بأنه رسالة قوامها الإخلاص لله ، وحب الجار والنية الحسنة والإعتدال والسلام.

٢. ليقول للعالم إننا أخوة وإن الإسلام يقوم على المحبة والسلام والبُعد عن العنف والإرهاب.

س : من أين ولدت فكرة رسالة عمّان ؟

الرسالة وليدة فكرة هاشمية تجمّعت أركانها ليتبنّى الأردن خلالها الكثير من المؤتمرات والندوات والمبادرات مبادرات هادفة إلى صياغة موقف إسلامي عقلاني ، بحثي فقهي سياسي يُعرض على الأمم والشعوب كلها ، وإن الإسلام مازال يشكّل في إعتداله وتسامحه ورقيه ثقلاً حَفِظَ الحياة الإنسانية ويحفظها من صدمات وانحرافات خطيرة.

س : خاطبت رسالة عمّان فئتين من الناس ، أذكرهما.

١. المسلمين في ديار الإسلام وفي أرجاء العالم.

٢. كافة الناس.

س : ما المقصود بالمنعطف الصعب ؟ أو س : علل : صدور بيان عمّان.

مصارحة الأمة بما يواجهها من أخطار وتحديات وتتمثّل بمايلي :

أ (تهديد الهوية. ب) تفريق الكلمة. ج (تشويه الدين والنيل من المقدسات.

س : ممّن تتعرّض رسالة الإسلام لهجمة شرسة ؟

١. من اعداء الإسلام الذين يصوّرون الإسلام عدوّاً لهم بالتشوية والإفتراء.
٢. من بعض الذين يدّعون الإنتساب للإسلام ويقومون بأفعال غير مسؤولة بإسمه.

ثانياً : مبادئ رسالة عمان :

س : لقد صاغت رسالة عمان لغة جديدة لمخاطبة عقول الناس وبُنيت على مجموعة من المبادئ الإنسانية المشتركة ، أذكر هذه المبادئ.

١. العدالة في معاملة الآخرين وصيانة حقوقهم.
٢. تكريم الإنسان من غير النظر إلى لونه أو جنسه أو دينه.
٣. الرفق واللين ونبذ العنف والغلظة.
٤. التوازن والإعتدال والتوسط.
٥. التسامح والعفو واللذان يعبران عن سمو النفس.
٦. إحترام حق الحياة لغير المقاتلين.
٧. تحقيق الرحمة والخير للناس أجمعين.
٨. إحترام الموائيق والعهود وتحريم الغد.

س : علل : لم تقتصر رسالة عمان على اللغة العربية التي كُتبت بها، فقد تمّ ترجمتها إلى العديد من اللغات العالمية.

لنتمكّن الشعوب من الإطلاع على حقيقة الاسلام وفهم معانيه وتعزيزاً للحوار بين مختلف فئات المجتمع الإنساني وأبناء الحضارات المتعدّدة.

س : كم يبلغ عدد القادة الدينين والسياسيين الذين وقّعوا وأقروا رسالة عمان في الفترة الواقعة بين تموز ٢٠٠٥ وتموز ٢٠٠٦ م ؟

بلغ عددهم ٥٥٢ مفكراً من ٨٤ بلداً عربياً وإسلامياً واجنبيّاً.

س : ما القواسم المشتركة التي تجمع بين اتباع الديانات وفئات البشر ؟

١. السلام.
٢. العدل.
٣. التكافل.
٤. الرحمة.

س : ما المقصود بالمسؤولية الروحية ؟

تعني ضرورة تبليغ رسالة الإسلام وحملها محمل الجد للدفاع عنها وإبراز صورتها المشرقة.

س: ما النهج الذي تبناه الهاشميون لخدمة الإسلام والمسلمين.

١. إن الإسلام يقوم على المحبة والسلام والبُعد عن العنف والإرهاب.
٢. توضيح للعالم الحديث حقيقة الإسلام الحقيقي ، وهو رسالة قوامها الإخلاص لله ، وحب الجار ، والنية الحسنة ، والإعتدال والسلام.
- ٣ . الدعوة من خلال مبادرات هادفة إلى صياغة موقف إسلامي عقلائي ، بحثي فقهي سياسي يُعرض على الأمم والشعوب كلها ، وإن الإسلام مازال يشكّل في إعتداله وتسامحه ورقبه ثقلاً حَفِظَ الحياة الإنسانية ويحفظها من صدمات وانحرافات خطيرة.

الفصل الثاني : الوسطية والتسامح في رسالة عمّان :

س : أكدت رسالة عمّان على مبادئ أساسية في السلوك البشري ، وفي العلاقة بين الشعوب والأمم ، أذكر هذه المبادئ. إزالة كل أسباب العنف والتعصّب والكراهية بين البشر لتتحقق غايات شرائع السماوية في نشر المحبة والعدل والسلام ، وهي من أبرز خصائص الأمة الإسلامية.

أولاً : الوسطية

س: ما المقصود بالوسطية ؟

منهج فكري وموقف أخلاقي سلوكي قائم على إعتدال الإنسان في أموره الدينية والدنيوية كافة بعيداً عن الإفراط والتفريط.

س : ما أهداف الوسطية في الإسلام ؟

- ١ . الوصول إلى الحقائق بعيداً عن الميول والأهواء.
- ٢ . قيام الإنسان بواجباته من غير إفراط أو تهاون.
- ٣ . إضفاء معاني الإستقامة والأمانة والخير على المجتمع.
- ٤ . نشر المحبة وتقبّل الآخر ونبذ التعصّب والحقد.

س : ما الأسس الذي يقوم عليها الدين الإسلامي ؟ التوازن ، الإعتدال ، التوسّط ، والتيسير .

س : ما موقف الإسلام من الغلو والتطرّف والتشددّ؟ يرفضها الإسلام والديانات السماوية جميعها.

س : علل : حارب الإسلام نزعات الغلو والتطرّف والتشددّ.

١. لأنها تحجب العقل عن تقدير سوء العواقب.
٢. الإندفاع الأعمى خارج الضوابط البشرية دينياً وفكرياً وخُلُقاً.
٣. لأنها ليست من طباع المسلم الحقيقي المنشرح الصدر.

س : ما مظاهر تطبيق الوسطية في الفكر الهاشمي ؟

رعاية الملك عبدالله الثاني مؤتمرات منتدى الوسطية للفكر والثقافة مثل :

١. المؤتمر الأول : الذي كان بعنوان ← (وسطية الإسلام بين الفكر والممارسة) عام ٢٠٠٤ م ،
وقرّر فيه المؤتمر اعتماد رسالة عمان وتبنيها على نطاق واسع عن طريق أجهزة الإعلام والتربية
والتوجيه ، واعتماد مقررات مؤتمرات الوسطية التي عُقدت في الكويت والمملكة العربية السعودية والبحرين
وغيرها وتعميمها.

٢. المؤتمر الثاني : ← الذي جاء بعنوان (الدور العملي لتيار الوسطية في الإصلاح ونهضة الأمة)
الذي عُقد في مدينة عمان عام ٢٠٠٦ م ، بحضور نخبة من العلماء والمفكرين والقادة ممن ينتمون لمنهج
الوسطية والاعتدال.

ثانياً : التسامح

س : لماذا دعت الشرائع السماوية إلى تطبيق التسامح ؟

من اجل تحقيق التعارف والتعايش والتعاون وتعزيز القيم المرتبطة بحقوق الإنسان واحترام الكرامة الإنسانية.

س : ما المقصود بالتسامح ؟

مفهوم إنساني يعني إحترام ثقافة الآخرين وعقائدهم ، للسمو بالنفس البشرية إلى أعلى المراتب الأخلاقية.

س : ما الوسائل التي دعت إليها رسالة عمان من اجل تطبيق التسامح ؟

١. إحترام حقوق الإنسان وحياته لتحقيق العدالة ، وحفظ الكرامة الإنسانية.
٢. الإحترام المتبادل بين أتباع الأديان والمذاهب.
٣. تعزيز مفهوم الحوار والعيش المشترك والمحبة بين الشعوب ونبذ التعصّب والتمييز والكرهية.

س : لتطبيق التسامح آثار عظيمة في البشرية كافة ، اذكر هذه الآثار.

١. نشر ثقافة العيش المشترك بين الشعوب والأمم.
٢. الإنفتاح على الثقافات ، وتحقيق المكاسب المشتركة.
٣. ازدهار المجتمع الإنساني وتقدّمه.
٤. إنتشار المحبة والألفة بين الناس.

- معلومة : ← كرم الإسلام الإنسان دون النظر إلى لونه وجنسه ودينه ، وأن منهج الدعوة يقوم

على الرفق واللين ورفض الغلظة والعنف ، وهدف الإسلام هو تحقيق الرحمة والخير للناس.

الفصل الثالث : التطرف صورة وأخطاره على المجتمع الإنساني :

س : ما المقصود بالتطرف ؟

مجموعة من الأفكار والمعتقدات والمواقف التي يتشدد الأفراد في إتخاذها ، وتتجاوز ما هو مألوف أو سائد أو متفق عليه ، وهو ظاهره بشرية عامة لا ترتبط بشعب أو فئة أو دين .

- معلومة : ← أكدت الشرائع السماوية مبادئ السلام والعيش المشترك بين الشعوب بعيداً عن

مظاهر التطرف والغلو والإرهاب ، وأكدت رسالة عمان على موقف الإسلام من هذه الآفات .

س : ما الأسباب التي تقف وراء إنتشار ظاهرة التطرف والغلو في المجتمعات البشرية ؟

١ - ضعف القيم والمبادئ .

٢ - الإبتعاد عن تعاليم الدين ، والفهم المغلوط للكثير من النصوص الشرعية ، والإنتقائية في التعامل مع بعض هذه النصوص .

٣ - إنتهاك حقوق الإنسان والحد من الحريات في بعض الدول .

٤ - ممارسة صور التعصب العرقي أو الطائفي أو المذهبي .

٥ - الإستخدام الخطأ لوسائل الإتصال التكنولوجي وما يُرافقه من إنفتاح ثقافي غير محدود .

أولاً : صور التطرف :

س: اذكر أهم صور التطرف ، مدعماً إجابتك بالأمثلة .

١ . التطرف الفكري : وهو أخطر صور التطرف ويتمثل بالخروج عن القواعد الفكرية والثقافية السائدة في

المجتمع ، ومن مظاهره ← التعصب للرأي وعدم تقبل آراء الآخرين ، ومن أمثلة التطرف الفكري ← المنظمات الإرهابية التي تستبيح دماء المسلمين وغيرهم وتدمير المجتمعات .

٢ . التطرف الديني : وهو الخروج عن الاعتدال في الدين فكراً وعملاً ، ومن أنواعه ← التطرف

المذهبي بين مذاهب الأديان ، ومن مظاهره ← إستباحة الدماء والأموال ، ومظاهر التطرف الديني موجودة في الكثير من الأديان .

٣ . التطرف السياسي : ويعني إتخاذ مواقف عنصرية متشددة تجاه الشعوب ومن امثلته ← التطرف

الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني .

٤ . التطرف الأخلاقي : ويعني الخروج عن الإلتزان الأخلاقي إما بالتشدد في تطبيق سلوك أخلاقي معين

، أو التخلي تماماً عن تطبيق ذلك السلوك .

ثانياً : آثار التطرف في المجتمعات :

س : ما المفهوم المعاصر للإرهاب ؟

هو الممارسات الخاطئة أيا كان مصدرها وشكلها والمتمثلة في التعدي على الحياة الإنسانية بصورة باغية متجاوزة لأحكام الله ترؤع الأمنين وتعدي على المدنيين المسالمين وتجهز على الجرحى وتقتل الأسرى وتستخدم الوسائل غير الأخلاقية من تهديد العمران وإستباحة المدن.

س : علل : تُعد المنظمات الإرهابية منظمات متطرفة فكرياً وليس دينياً.

لأنها منظمات خارجة عن الدين وتستغل إسم الدين لتحقيق أهداف المتطرفين الفكرية والسياسية ومصالحها الخاصة.

س : وضّح الآثار السلبية التي تركها التطرف على الشعوب.

1. تأخر كثير من المجتمعات وتراجعها وإنهيارها.
2. القتل والتدمير والاعتداء على المدنيين المسالمين.
3. يسبب عبر التاريخ في تدمير بُنى شامخة في مدنيات كبرى.
4. إن شجرة الحضارة تذوي عندما يتمكّن الحقد وتتغلق الصدور.

س : ما موقف الإسلام من التطرف ؟

التطرف بكل أشكاله غريب عن الإسلام الذي يقوم على الاعتدال والتسامح.

س : أكد جلاله الملك عبدالله الثاني في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أن حروب اليوم هي

بسبب ما يشهده العالم من تطرف وإرهاب ، ما الحرب التي وصفها جلالته في خطابه ؟

حربنا العالمية اليوم ليست بين الشعوب أو المجتمعات أو الأديان بل هي حرب تجمع كل المعتدلين من

جميع الأديان والمعتقدات ضد كل المتطرفين من جميع الأديان والمعتقدات ، إن مستقبل هذا العالم كما

نتطلع إليه جميعاً يتعرّض لتهديد خطير من الخوارج أولئك الخارجين عن الإسلام وقيمه الإنسانية النبيلة

والذين وصل لهم الأمر اليوم إلى تهديد المجتمع العالمي بأسره فهم يستغلّون الإختلافات الدينية لتقويض

أسس التعاون والتراحم بين ملايين الناس ، من جميع الأديان والطوائف ممن يعيشون مجاورين في العديد

من بلداننا، وتستغل هذه العصابات حالة الإنغلاق والشك بين أتباع الديانات والمذاهب للتوسّع وبسط

النفوذ ويقومون بتأويل كلام الله وتبرير جرائمهم.

ثالثاً : دور المجتمع في مواجهه التطرف :

س : يعتبر المواطن العنصر الأساس في مواجهه التطرف بوعيه ومشاركته الفاعلة في بناء وطنه ،

بماذا يتمثل دور المواطن في مواجهة التطرف ؟

١ - الدفاع عن أرض الوطن والتضحية في سبيله.

٢ - الدفاع عن مكتسبات الوطن قديمها وحديثها.

٣ - تسليح نفسه بالعلم والمعلومة الصحيحة.

٤ - الرجوع إلى المصادر الموثوقة للتأكد من أي معلومة ، كالرجوع إلى دائرة الإفتاء.

٥ - التعاون مع مؤسسات الدولة ولا سيما الأمنية منها للتبليغ عن أي شيء يثير الشبهة " مواطنة فاعلة من خلال مساعدة أجهزة الدولة " .

٦ - الحوار وإحترام الآخر .

٧ - رفض الأفكار المتطرفة الداعية إلى العنف والتي لا تمت للدين بأي صلة.

٨ - محاربة التعصب والتطرف بصورة كافة.

س : بين دور المجتمع في مواجهة التطرف .

١ - تُساهم قوة المجتمع وتماسكه في الحد من ظاهرة التطرف .

٢ - التطرف آفة العصر ومواجهته واجباً على جميع فئات المجتمع ومؤسساته كافة .

٣ - يجب على المساجد والكنائس القيام بدورها في مواجهة التطرف .